تسليع النساء

في ميزان الإسلام

كتبه : سُنِّي

مقدمة :

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ , أما بعد :

إن مما ابتلي به العامة من أهل الإسلام في زماننا التساهل في استعمال مصطلحات المشركين إلى درجة ابتلاعهم لتصوراتهم حتى إذا اطلعوا على شرائع الدين بدأوا في طرح الاستشكالات

الحرية الدينية - مثلاً - هي مصطلح مبني على الفلسفة الحقوقية الإنسانوية في اعتبار تدين الفرد بما يشاء حق أصيل بمجرد الاتصاف بوصف " الإنسان " , وتلاقى هذا في التطبيق (بعضه في الواقع) مع تشريعات الإسلام في عدم إكراه أهل الكتاب بالسيف على الإسلام وقبول الجزية منهم وتركهم وشأنهم لكن لاختلاف الأصول اختلفت المقتضيات , فلمّا يعرض للمنتسب للإسلام بعد ابتلاع هذا التصور العام لمسائل متعلقة بتقييد " الحريات الدينية " لأهل الذمة - كما هو بالمدونات الفقهية - كعدم إظهار دينهم ولا يستحدثون الكنائس ولا يتشبهون بالمسلمين في أرديتهم , يبدأ الاستشكال و الشكوك , والأمر نفسه فيما يخص " حد الردة " , لأنه لو أدرك من البداية أن تخلية أهل الكتاب بالجزية ليس لداعي استحقاقهم لذلك لكونهم " بشراً " بل لأن الله شرع ذلك في دينه بحكمة منه بما فيه من تمام المصلحة من الرغبة في هدايتهم وكونهم أقرب

لأهل الإسلام من غيرهم من أهل الأوثان , وبنفس هذه الحكمة شرع قتل المرتد بعد استتابته انتصاراً لله ولرسوله و تخليصاً للمسلمين من شرّه وجوده , فمدار الأمر على حكمة الباري .

فالتشابه الظاهري في بعض الفروع لا يعني اتفاق الأصول و لذلك تختلف الفروع لزوماً إن لم تكن في واحدة ففي الأخرى

وكذلك تحت تأثير ضغط الغالب على أمة مغلوبة بدأت تتسرب الألفاظ والتصورات النسوية الدخيلة في شأن " العلاقات بين الجنسين " فيما يُسمى بـ " التشيؤ " و " التسليع " و يطلقونها على مظاهر الفسق والانحلال دون دراية بأصول المصطلحات ومقتضياتها ,

ولهذا جاء هذا المقال لمعالجة المسألة و ينقسم إلى مناقشة ثلاثة مفاهيم :

1) الحب الأفلاطوني
2) التشيؤ
3) التسليع

بسم الله نبدأ ....

الحب الأفلاطوني

وشيطنة الجسد والشذوذ

❔ ما هو الحب الأفلاطوني ؟

[[الحب الأفلاطوني هو نوع من الحب ودود أو عاطفي ولكنه خالٍ من الرغبة الجنسية ..

اشتق المصطلح من اسم الفيلسوف اليوناني أفلاطون...

تناول مفهوم أفلاطون للحب الارتقاء عبر مستويات القرب من الحكمة والجمال الحقيقي، من الانجذاب الجسدي للأفراد إلى الانجذاب للأرواح، وفي النهاية، الاتحاد بالحقيقة ...

الحب الأفلاطوني لا يستبعد بالضرورة الرومانسية أو الشغف. على سبيل المثال، تتضمن الصداقة الرومانسية مشاعر شغوفة دون رغبة جنسية]]

📚 الحب الأفلاطوني | ويكيبيديا بالإنجليزية

❔ ما داعي أفلاطون لتبني مثل هذا الفكر ؟

- اللوطية و عشق الغلمان pederasty عند قومه :

[[تم تفسير مُثُل أفلاطون حيث يحقق المُحب السمو من خلال العبادة غير الجنسية على أنه تصور إيجابي للحب الشغوف - **وعادة ما يكون بين الرجال في اليونان القديمة** ...
على الرغم من أن مناقشات أفلاطون حول الحب تركزت في الأصل على العلاقات الجنسية بين أفراد من نفس الجنس، إلا أن الباحث تود ريسر يدرس كيف أن معنى الحب الأفلاطوني بالمعنى الأصلي لأفلاطون خضع لتحول خلال عصر النهضة، مما أدى إلى المعنى المعاصر للحب غير الجنسي بين الجنسين.
]]
📚 المصدر نفسه

- قياسه للبشر على الحيوانات :

[[ما يصفه أفلاطون بأنه "حمل الجسد" هو جسدي بالكامل ويسعى وراء المتعة والجمال في الشكل الجسدي فقط. **هذا هو نوع الحب، وفقًا لسقراط، الذي تمارسه الحيوانات**]]

📚 المصدر نفسه

ولو أنه امتنع عن شرب الماء الذي تشربه الحيوانات ومات عطشاً قبل صياغة هرائه لكان خيرا له

❔ هل له جذر ثقافي بيئي كان باعث أفلاطون على صياغته ؟

[[اعتقد اليونانيون القدماء أن الحب والزواج منفصلان]]

📚 المصدر نفسه

لذلك لا تتعجب من فكرة أن « الحب الحقيقي يسبق الزواج ، فلا حب قبل الزواج إذ الزواج المثالي هو نتاج الحب الحقيقي »

لأن الزواج التقليدي باعثه الشهوة الجنسية و الرغبة في الولد لذلك لن يتأتى الحب غير الجنساني غير قبل الزواج أو بعد الزواج بفترة طويلة من الملل من جسد الرفيق

هذه عقول اليونان قديماً قبل الميلاد ، التي تروّج عالميا اليوم في الأفلام والمسلسلات باسم « الحداثة »

❔ هل يقتصر على ما قبل الزواج أو التجربة الجنسية ؟

- لا ، التجربة الجنسية قد تكون درجة سلم للوصول له

[[يُعرّف باوسانياس، في "المأدبة" لأفلاطون (181ب-182أ)، نوعين من الحب المعروف باسم "إيروس": إيروس المبتذل، أو الحب الأرضي، وإيروس الإلهي، أو الحب الإلهي.
يُعرّف باوسانياس إيروس المبتذل على أنه انجذاب مادي نحو جمال الشخص لأغراض المتعة الجسدية والتكاثر، وإيروس الإلهي يبدأ من الانجذاب الجسدي ولـكنه يتجاوز تدريجياً إلى حب الجمال الأسمى، الموضوع على مستوى مشابه للإلهي. تم تحويل هذا المفهوم لإيروس الإلهي لاحقًا إلى مصطلح "الحب الأفلاطوني"....
سلم الحب هو استعارة تربط كل خطوة نحو الكينونة على أنها درجات متتالية للسلم. كل خطوة أقرب إلى الحقيقة تبعد الحب بشكل أكبر عن جمال الجسد نحو حب يركز بشكل أكبر على الحكمة وجوهر الجمال.

يبدأ السلم بالانجذاب الجسدي من جسد لآخر، ويتطور إلى حب للجسد والروح. في النهاية، بمرور الوقت، مع الخطوات المتتالية في السلم، لا يعود فكرة الجمال مرتبطة بجسد، بل تتحد كليًا مع الكينونة نفسها]]

📚 المصدر نفسه

❔ كيف صار تصور أفلاطون عن الحب غير الجسداني بوابة الشذوذ الذي حاربه ؟

- لأنه فصل الارتباط بين الحب الرومانسي و النوع البيولوجي المادي

إن كانت المحبة الحقة متجاوزة للمعاني الجسدية فلا فرق حينها إن كان موضوعها من نفس الجنس أو مغايراً

[[الحب الكويري الأفلاطوني
المقال الرئيسي : العلاقة الكويرية الأفلاطونية
صاغ بعض أفراد مجتمعات اللا رومانسية واللا جنسية، ضمن مجتمع LGBT الأوسع، مصطلح "كويري أفلاطوني" للإشارة إلى العلاقات الحميمة الرسمية بين الشركاء الذين لا تشمل الرومانسية.

غالبًا ما توصف المشاعر الكويرية الأفلاطونية، مثل الرومانسية، بأنها تنطوي على اتصال عاطفي أعمق وأكثر عمقًا من الصداقة.

تكتب جولي سوندرا ديكر أن الحب الكويري الأفلاطوني غالبًا ما "يبدو غير قابل للتمييز عن الرومانسية عندما تكون خارج المعادلة"، ولكن لا ينبغي "تخصيص حالة رومانسية له إذا قال المشاركون إنه ليس رومانسياً". كما تشير إلى أنه يمكن أيضًا قراءته بشكل خاطئ من قبل المراقبين على أنه صداقة قوية في الظروف التي تكون فيها الإيماءات الرومانسية الصريحة متوقعة اجتماعيًا. بالنسبة لديكر، فإن جوهر الجاذبية الكويرية الأفلاطونية هو موقعها الغامض بالنسبة للفئات المعيارية: فهي تكتب أن العلاقة الكويرية الأفلاطونية "هي علاقة أفلاطونية، ولكنها 'كويرية' بطريقة ما - ليست أصدقاء، وليست شركاء رومانسيين، بل شيء آخر"....

تم الإبلاغ عن بعض حالات هذا من قبل دوروثي تينوف في دراستها عن "الولع" (أي جنون الحب، عادة تجاه شخص لا يمكن الوصول إليه)، حيث أن امرأة أصغر سناً كانت تعتبر نفسها مغايرة جنسياً لديها هذا النوع من رد الفعل تجاه امرأة أكبر سنًا.

من بين الأمثلة الأخرى سقوط طالبات المدارس "في حب شديد مع بعضهن البعض، ويعانين من كل آلام التعلق غير المتبادل، والغيرة اليائسة، وما إلى

ذلك" (تاريخيًا يسمى "smash")[1] ، والرجال الأمريكيين الأصليين الذين بدا أنهم يقعون في الحب مع بعضهم البعض ويشكلون روابط مكثفة، ولكن غير جنسية.]]

📚 المصدر نفسه

❔ ما ميزان الحب الأفلاطوني في الشريعة الإسلامية ؟

- لا قيمة له ،
فمن مقاصد تشريع النكاح كسر حدة الشهوة و منع الزنا فلا يعيب الرجل أن يتزوج من شاء لجمالها أو جسدها ليعف نفسه

[[26365 : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ - أَوْ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ - وَكَاتَبَتْهُ عَلَى

[1] تأخير زواج الإناث مع بيئات شبه منعزلة كالمدارس الداخلية يولد أفكارا سحاقية ، و مثل هذا يظهر في سجون النساء أما في سجون الرجال فالأمر أسوأ

نَفْسِهَا، **وَكَانَتْ امْرَأَةً حُلْوَةً مُلَاحَةً لَا يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ**، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَعِينُهُ فِي كِتَابَتِهَا

قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهَا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي فَكَرِهْتُهَا، **وَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَرَى مِنْهَا مَا رَأَيْتُ**، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ سَيِّدِ قَوْمِهِ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ، فَوَقَعْتُ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ - أَوْ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ - فَكَاتَبْتُهُ عَلَى نَفْسِي، فَجِئْتُكَ أَسْتَعِينُكَ عَلَى كِتَابَتِي. قَالَ: فَهَلْ لَكِ فِي خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ .

قَالَتْ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَقْضِي كِتَابَتَكِ وَأَتَزَوَّجُكِ» قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ . قَالَتْ: وَخَرَجَ الْخَبَرُ إِلَى النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، فَقَالَ النَّاسُ: أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلُوا مَا بِأَيْدِيهِمْ، قَالَتْ: فَلَقَدْ أَعْتَقَ بِتَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا مِائَةَ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَمَا أَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا

]]

📚 مسند أحمد

[[2235 : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ **ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ**]]

📚 صحيح البخاري

[[٤٨٩٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا ...

قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تُمْخَضُ، **فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا**]]

📚 صحيح البخاري

[[و(قولها: يلعبان من تحت خصرها برمّانتين) قال ابن أبي أويس: **تعني بالرمانتين: ثدييها.** قال أبو عبيد: ليس هذا موضعه، **وإنَّما معناه: أنها عظيمة الكفل**، فهي إذا استلقت صار بينها وبين الأرض فجوة يجري فيها الرُّمان، قال

القاضي: وما أنكره أبو عبيد أظهر وأشبه، لا سيما وقد روي: من تحت صدرها، ومن تحت درعها، ولأن العادة لم تجر برمي الصبيان الرمان تحت أصلاب أمهاتهم، ولا باستلقاء النساء كذلك، حتى يشاهد ذلك منهن الرجال، **والأشبه: أنهما رمانتا الثديين، شبههما بذلك لنهودهما، ودلَّ على ذلك صغر سنها.**]]

📚 المفهم لأبي العباس القرطبي

أما ما قد يُستدل به من حديث البخاري فلا يرد بالذم على خلافه :

[[٤٨٠٢ - حدثنا مسدد: حدثنا يحيي، عن عبيد الله قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (**تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك**).]]

📚 صحيح البخاري

[[قال القرطبي: معنى الحديث أن هذه الخصال الأربع هي التي يرغب في نكاح المرأة لأجلها، فهو خبر عما في الوجود من ذلك لا أنه وقع الأمر بذلك **بل ظاهره إباحة النكاح لقصد كل من ذلك لكن قصد الدين أولى**]]

📚 فتح الباري لابن حجر العسقلاني

❔ هل دخلت الافلاطونية على المنتسبين للملة قبل التغريب ؟

- نعم ، دخلت على الجهمية .

[[٢٠١ - أُخْبِرْتُ عَنْ يَحْيَ بْنِ أَيُّوبَ قَالَ كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَتَكَلَّمُونَ فِي الْمَرِيسِيّ فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْدَمَ عَلَيْهِ حَتَّى أَسْمَعَ كَلَامَهُ لأَقُولَ فِيهِ بِعِلْمٍ فَأَتَيْتُهُ فَإِذَا هُوَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ تُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَى عِيسَى فَأَهْلُ ذَاكَ هُوَ وَلَا أَرَاكَ تُصَلِّي عَلَى نَبِيِّنَا وَنَبِيُّنَا ﷺ أَفْضَلُ مِنْهُ فَقَالَ لِي **ذَلِكَ كَانَ مَشْغُولًا بِالْمِرْآةِ وَالْمِشْطِ وَالنِّسَاءِ**]]

📚 السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل

ودخلت كذلك على الصوفية من باب الزهد إلى أن تبلورت فلسفيا في كلام أبي حامد الغزالي و تابعه على ذلك خلق كثير ، حتى بلغ بهم الحمق إلى اتهام من نسب للنبي ﷺ شهوة كبقية الرجال بالردة وانتقاص مقامه و ساقوا أسخف التعليلات لوطئه زوجاته !

كما سبق إلى ذلك النصارى قبل الإسلام

﴿ثُمَّ قَفَّينا عَلى آثارِهِم بِرُسُلِنا وَقَفَّينا بِعيسَى ابنِ مَريَمَ وَآتَيناهُ الإِنجيلَ وَجَعَلنا في قُلوبِ الَّذينَ اتَّبَعوهُ رَأفَةً وَرَحمَةً وَرَهبانِيَّةً ابتَدَعوها ما كَتَبناها عَلَيهِم إِلَّا ابتِغاءَ رِضوانِ اللَّهِ فَما رَعَوها حَقَّ رِعايَتِها فَآتَينَا الَّذينَ آمَنوا مِنهُم أَجرَهُم وَكَثيرٌ مِنهُم فاسِقونَ﴾ [الحديد: ٢٧]

♦ أفضلية العزوبة على الزواج و المفاصلة بين متعلقات الروح والجسد

[[7 :8 و لكن أقول لغير المتزوجين و للارامل انه حسن لهم إذا لبثوا كما أنا
7 :9 و لكن ان لم يضبطوا انفسهم فليتزوجوا لان التزوج اصلح من التحرق
7 :10 و اما المتزوجون فاوصيهم لا أنا بل الرب ان لا تفارق المراة رجلها
7 :11 و ان فارقته فلتلبث غير متزوجة أو لتصالح رجلها و لا يترك الرجل امراته
7 :12 و اما الباقون فاقول لهم أنا لا الرب ان كان اخ له امراة غير مؤمنة و هي ترتضي ان تسكن معه فلا يتركها
7 :13 و المراة التي لها رجل غير مؤمن و هو يرتضي ان يسكن معها فلا تتركه
..

7 :25 و اما العذارى فليس عندي امر من الرب فيهن و لكنني اعطي رايا
كمن رحمه الرب ان يكون امينا
7 :26 فاظن ان هذا حسن لسبب الضيق الحاضر انه حسن للانسان ان يكون
هكذا
7 :27 أنت مرتبط بامراة فلا تطلب الانفصال أنت منفصل عن امراة فلا
تطلب امراة
7 :28 لكنك و ان تزوجت لم تخطئ و ان تزوجت العذراء لم تخطئ و لكن
مثل هؤلاء يكون لهم ضيق في الجسد و اما أنا فاني اشفق عليكم
7 :29 فاقول هذا ايها الاخوة الوقت منذ الآن مقصر لكي يكون الذين لهم
نساء كان ليس لهم
7 :30 و الذين يبكون كانهم لا يبكون و الذين يفرحون كانهم لا يفرحون و
الذين يشترون كانهم لا يملكون
7 :31 و الذين يستعملون هذا العالم كانهم لا يستعملونه لان هيئة هذا العالم
تزول
7 :32 فاريد ان تكونوا بلا هم غير المتزوج يهتم في ما للرب كيف يرضي الرب
7 :33 و اما المتزوج فيهتم في ما للعالم كيف يرضي امراته
7 :34 ان بين الزوجة و العذراء فرقا غير المتزوجة تهتم في ما للرب لتكون
مقدسة جسدا و روحا و اما المتزوجة فتهتم في ما للعالم كيف ترضي رجلها

7 :35 هذا اقوله لخيركم ليس لكي القي عليكم وهقا بل لاجل اللياقة و المثابرة للرب من دون ارتباك

7 :36 و لكن ان كان احد يظن انه يعمل بدون لياقة نحو عذرائه إذا تجاوزت الوقت و هكذا لزم ان يصير فليفعل ما يريد انه لا يخطئ فليتزوجا

7 :37 و اما من اقام راسخا في قلبه و ليس له اضطرار بل له سلطان على ارادته و قد عزم على هذا في قلبه ان يحفظ عذراءه فحسنا يفعل

7 :38 إذا من زوج فحسنا يفعل و من لا يزوج يفعل احسن

7 :39 المراة مرتبطة بالناموس ما دام رجلها حيا و لكن ان مات رجلها فهي حرة لكي تتزوج بمن تريد في الرب فقط

7 :40 و لكنها أكثر غبطة ان لبثت هكذا بحسب رايي و اظن اني أنا أيضا عندي روح الله]]

📚 رسالة كورنثوس الأولى

- 🔸 يُراجع :

- [التحذير من انتقاص أمهات المؤمنين بحجة الدفاع عن سيد المرسلين]

التشيؤ | Objectification

❔ ما هو التشيؤ « التجميد » ؟

[[أقترح أنه في جميع حالات التجسيد، القضية هي مسألة معاملة ما هو في الواقع ليس جماداً ، وهو في الحقيقة إنسان، على أنه جماد]]

📚 Martha Nussbaum , Objectification , pp 256-257 [2]

♦️ قلت : فهو تأطير نظري بالقياس على الجماد أي مثل قياس أفلاطون الشهوة الجنسية على الحيوان

وهو ليس تفسيراً علمياً تجريبياً بحال إذ لا يرد عليه معارض البتة بل هو تفسير غيبي

---

[2] هو مقال كتبته مارثا نوسباوم أستاذة القانون والأخلاق بجامعة شيكاجو , أمريكا | نسخة أرشيف

❔ ما هي مبادئ نظرية التشيؤ ؟

1️⃣ [[ومع ذلك، نحتاج إلى السؤال عما يتضمنه فكرة المعاملة كشيء.
أقترح أن هذه الفكرة تتضمن على الأقل المفاهيم السبعة التالية :
1. الفاعلية (Instrumentality): يعامل المُشيِّئ (objectifier) الشيء كأداة لأغراضه.]]

📚 Pp 257

♦️ هذا يرد على عامة البشر فلا يزالون يستعملون بعضهم لمصالحهم

﴿أَهُم يَقسِمونَ رَحمَتَ رَبِّكَ نَحنُ قَسَمنا بَينَهُم مَعيشَتَهُم فِي الحَياةِ الدُّنيا وَرَفَعنا بَعضَهُم فَوقَ بَعضٍ دَرَجاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعضُهُم بَعضًا سُخرِيًّا وَرَحمَتُ رَبِّكَ خَيرٌ مِمّا يَجمَعونَ﴾ [الزخرف: ٣٢]

2️⃣ [[2. إنكار الاستقلالية (Denial of autonomy): يعامل المُشيِّئ الشيء على أنه يفتقر إلى الاستقلالية وتحديد الذات.]]

📚 Pp 257

♦️ يعني مبدأ الوصاية والتبعية

[[يقول تعالى: ﴿الرجال قوامون على النساء﴾ أي: الرجل قيم على المرأة، أي هو رئيسها وكبيرها والحاكم عليها ومؤدبها إذا اعوجت]]

📚 تفسير ابن كثير

وهو ليس خاصاً بالعلاقة الزوجية فقط بل عامة العلاقات الأبوية كالوصاية على الأبناء وتأديبهم وتصحيحهم و كذلك وصاية ولي الأمر على رعيته

[[٤٨٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مسؤول، فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مسؤول، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مسؤول، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مسؤولة، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مسؤول، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مسؤول).]]

📚 صحيح البخاري

والكاتبة تقر بنظائر ذلك

[[دعونا نتجنب المجال الجنسي في الوقت الحالي. ولننظر أولاً في العلاقة بين الوالدين والطفل. غالباً ما يتضمن تعامل الوالدين مع الأطفال الصغار إنكارًا للاستقلالية؛ ويتضمن بعض جوانب الملكية، وإن لم يكن كلها .
]]

📚 Pp 262

كما أنه يرد على شريعة الاسترقاق [3]

[[٤٧ - بَابُ شِرَاءِ الرَّقِيقِ
٢٢٥١ - (حسن) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ لَيْثٍ صَاحِبُ الْكَرَابِيسِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ لِي الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ: أَلَا نُقْرِئُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، فَأَخْرَجَ إِلَيَّ كِتَابًا، فَإِذَا فِيهِ: «هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ

[3] أما الزعم أن الإسلام كان غايته إلغاء الرق فهي قراءة حداثية لا تعكس حقيقة الفقه الإسلامي ولا الواقع التاريخي للمسلمين , يُراجع " الرد على الصلابي والقرضاوي في مسألة الرق - عبدالله الخليفي "

رَسُولِ اللهِ ﷺ، اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا - أَوْ أَمَةً -، لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ وَلَا خِبْثَةَ، بَيْعَ الْمُسْلِمِ لِلْمُسْلِمِ »، [ت: ١٢١٦، تحفة: ٩٨٤٨]

٢٢٥٢ - (حسن) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ:حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمُ الْجَارِيَةَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، وَإِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ». [د: ٢١٦٠، تحفة: ٨٧٩٩]]]

📚 سنن ابن ماجه

[[بَابُ بَيْعِ الرَّقِيقِ

٢٢٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مُحَيْرِيزٍ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نُصِيبُ سَبْيًا، فَنُحِبُّ الْأَثْمَانَ، فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: أَوَإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ خَارِجَةٌ».]]

📚 صحيح البخاري

[[الآن، دعونا نفكر في العبودية. تُعرّف العبودية كشكل من أشكال الملكية. هذا الشكل من الملكية يستلزم إنكار الاستقلالية، كما يستلزم استخدام العبد كأداة لمجرد أغراض المالك. (يُعرّف أرسطو العبد بأنه "أداة حية"). هذا صحيح بقدر ما يتعلق بالمؤسسة، (وكما أقر حتى أرسطو) لا ينفيه حقيقة أنه في بعض الأحيان قد تنشأ صداقات غير أداتية بين العبد والمالك. (كما يقول أرسطو، في هذه الحالة، الصداقة ليست مع العبد بصفته عبدًا، بل مع العبد بصفته إنسانًا.) [4] ...

أعتقد أن الأمر يتعلق بنوع الملكية المتضمنة في العبودية، وعلاقتها بإنسانية العبد، مما يجعل هذا الارتباط. بمجرد أن تعامل إنسانًا كشيء يمكنك شراؤه أو بيعه، فإنك تلقائيًا تعامل هذا الإنسان كأداة لأغراضك الخاصة...

من ناحية أخرى، لا يُعامل العبيد بالتأكيد كأشياء جامدة، بل على العكس من ذلك. كما أنهم لا يُعاملون بالضرورة كسلع قابلة للاستبدال، بالمعنى أنهم قد يتخصصون في مهامهم. ومع ذلك، فإن المعاملة الشبيهة بالأدوات المتأصلة في المؤسسة تستلزم نوعًا معينًا من قابلية الاستبدال، بالمعنى أن الشخص يُختزل إلى مجموعة من أجزاء الجسم التي تؤدي مهمة معينة، وتحت هذا الفهم يمكن استبداله بجسد مشابه آخر، أو بآلة

---

4 أي أقدم سلف لهم في التفريق بين العبودية والإنسانية هو أرسطو الوثني

لا يُنظر إلى العبيد بالضرورة على أنهم قابلون للانتهاك، قد تكون هناك حتى قوانين ضد الاغتصاب و/أو الإيذاء الجسدي للعبيد. ولكن من السهل أن نرى كيف أن المعاملة الشبيهة بالأشياء للأشخاص المتأصلة في المؤسسة أدت، كما حدث كثيرًا، إلى الشعور بأن للمرء الحق في استخدام جسد هذا العبد بأي طريقة يرغب فيها. بمجرد أن تعامل كأداة وتنكر الاستقلالية، من الصعب القول لماذا يكون الاغتصاب أو الاعتداء خاطئًا، إلا بمعنى جعل الأداة أداة أقل كفاءة لأغراضك.]]

📚 Pp 264

ما ذكرته من كون التملك يفضي لسوء الاستعمال فهذا عام في كل سلطة وتملك وتمكن ، عالم مساواتي بلا تسلط ليس هذا العالم !

3]] 3. الخمول (Inertness): يعامل المُشيِّئ الشيء على أنه يفتقر إلى الفاعلية، وربما أيضًا إلى النشاط.]]

📚 Pp 257

♦️ يعني مبدأ التوجيه والقيادة لداعي الخمول وهو فرع عن الرقم 2 و يشمل الأمور جوانب متعددة من حياة النساء في الشريعة الإسلامية التي جاءت بخمول النساء ولزوم الخدور والبيوت ، منها :

- السياسي

[[٦٦٨٦ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ:
لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ أَيَّامَ الْجَمَلِ، لَمَّا بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ فَارِسًا مَلَّكُوا ابْنَةَ كِسْرَى قَالَ: (<u>لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً</u>).]]

📚 صحيح البخاري

- الاجتماعي

أي القرار في البيوت [5]

[5] أما الزعم أنه حكم خاص بأمهات المؤمنين دون غيرهن هو تحريف عصري , يُراجع " بطلان القول بخصوصية أمهات المؤمنين بالأمر بالقرار في البيوت "

[[﴿وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ [الأحزاب: ٣٣]

أخبرنا عبد الله بن حامد ، قال: أخبرنا محمد بن خالد ، قال: أخبرنا داود بن سليمان قال: أخبرنا عبد الله بن حميد ، قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام، عن محمد قال: نبئت أنَّه قيل لسودة زوج النبي ﷺ: ما لك لا تحجين ولا تعتمرين كما يفعل أخواتك؟ قالت: **قد حججت واعتمرت، وأمرني الله تعالى أن أقر في بيتي، فوالله لا أخرج من بيتي حتَّى أموت.** قال: **فوالله ما خرجت من باب حجرتها حتَّى أخرجت بجنازتها** .]]

📚 تفسير الثعلبي

[[ذكر الثعلبي وغيره: أن عائشة رضي الله عنها كانت إذا قرأت هذه الآية تبكي حتى تبل خمارها وذلك لخروجها لموقعة الجمل" قال الراوي "فوالله ما خرجت من باب حجرتها حتى أخرجت جنازتها"]]

📚 تفسير القرطبي

[[أمر الله تعالى نساء النبي **<u>وغيرهن من النساء بالقرار في البيوت وعدم الخروج لغير حاجة</u>**]]

📚تفسير ابن كثير

[[والمرأة منهية عن الاختلاط بالرجال، **<u>مأمورة بلزوم بيتها</u>**]]

📚 الحاوي الكبير

[[فقال للرجال: ﴿انفروا خفافا وثقالا﴾ وقال للنساء: ﴿وقرن في بيوتكن﴾، ﴿وقَرْنَ﴾ أيِ اسْكُنَّ وامْكُثْنَ دائِمًا ﴿فِي بُيُوتِكُنَّ﴾]]

📚 تفسير البقاعي.

[[فيه الدلالةُ على أنَّ النساءَ مأمورات بلزوم البيوت، منهيات عن الخروج]]

📚 أحكام القرآن للجصاص

[[في هذه الآية الأمرُ بلزوم البيت، وإن كان الخطاب لنساءِ النبي-صلى الله عليه وسلم-، فقد دخل فيه غيرهنَّ بالمعنى، هذا لو لم يرد دليل يخصُّ جميع النساء، فكيف والشريعة طافحةٌ بلزوم النساء بيوتهنَّ]]

📚 تفسير القرطبي

[[حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ :
«**اسْتَعِينُوا عَلَى النِّسَاءِ بِالْعُرْيِ، إِنَّ إِحْدَاهُنَّ إِذَا كَثُرَتْ ثِيَابُهَا، وَحَسُنَتْ زِينَتُهَا أَعْجَبَهَا الْخُرُوجُ**»]]

📚 المصنف لابن أبي شيبة

[[[٨٣٦٢] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ لَيْثٍ **أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ مُتَزَيِّنَةً أَذِنَ لَهَا زَوْجُهَا**، فَأُخْبِرَ بِهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَطَلَبَهَا، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: **هَذِهِ الْخَارِجَةُ، وَهَذَا الْمُرْسِلُهَا لَوْ قَدَرْتُ عَلَيْهِمَا لَشَتَّرْتُ بِهِمَا**، ثُمَّ قَالَ: تَخْرُجُ الْمَرْأَةُ إِلَى أَبِيهَا يَكِيدُ بِنَفْسِهِ، أَوْ إِلَى أَخِيهَا يَكِيدُ بِنَفْسِهِ، فَإِذَا خَرَجَتْ فَلْتَلْبَسْ مَعَاوِزَهَا، فَإِذَا رَجَعَتْ فَلْتَأْخُذْ زِينَتَهَا فِي بَيْتِهَا، وَلْتَتَزَيَّنْ لِزَوْجِهَا.

قال عبد الرزاق: يَعْنِي شَتَّرْتُ: سَمَّعْتُ بِهِمَا، وَالْمَعَاوِزُ: خَلَقُ الثِّيَابِ.]]

📚 المصنف لعبدالرزاق الصنعاني

[[٧٨١٧ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا أحمد بن يحيي الحلواني نا أحمد بن يونس نا زهير نا ليث عن مجاهد قال:
خرجت امرأة متزينة فبلغ ذلك عمر فأرسل إليها فاختبأت منه فأرسل إلى زوجها فاختبأ فقام نخطب فقال: ما هذه الخارجة أم هذا المرسلها أما لو أتيت بها لسترت بها أو لشرت بها وبه فإذا أرادت أن تخرج لحاجة فلتخرج متنكرة في بذلتها فإذا فرغت من حاجتها فلترجع إلى بيتها]]

📚 شعب الإيمان للبيهقي

[[قال أبو زيد: يقال: **<u>شترت بالرجل وهجلت به ونددت به وسمعت به تشتيرا وتهجيلا إذا أسمعته القبيح وشتمته.</u>**
قال شمر بن حمدويه: **<u>شنرت بالرجل بالنون تشنيرا من الشنار وهو العيب.</u>**
والمعاوز خلقان الثياب،
وقوله يكيد بنفسه أي يسوق سياق الموت]]

📚 غريب الحديث للخطابي

[[ومعنى كلام عمر رضي الله تعالى عنه: **أنه لم يأذن للمرأة أن تخرج إلا في ضرورة كموت أخيها وأبيها في ثياب بِذْلة من غير تزين ولا تعطر**]]

📚 حسن التنبه لما ورد في التشبه للنجم الغزي

[[٧٦١٦ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «**الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ** وَأَقْرَبُ مَا تَكُونُ مِنْ رَبِّهَا، إِذَا كَانَتْ فِي قَعْرِ بَيْتِهَا، **فَإِذَا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ**»]]

📚 المصنف لابن أبي شيبة

[[الْمَرْأَةُ قَدْ نُهِيَتْ أَنْ تَخْلُوَ فِي الْمِصْرِ بِرَجُلٍ، وَأُمِرَتْ بِالْقَرَارِ فِي بَيْتِهَا. وَقِيلَ لَهَا صَلَاتُكَ فِي بَيْتِكِ أَفْضَلُ لِئَلَّا تَعْرِضِي أَنْ تُفْتَتَنِي، وَلَا يَفْتَتِنُ بِكِ أَحَدٌ]]

📚 الأم للشافعي

[[والفرق بين الصبية والصبي فتخيير الصبي الذي وردت به السنة أولى من تعيين أحد الأبوين له، ولهذا كان تعيين الأب كما قال: مالك وأحمد في رواية والتخيير تخيير شهوة.

ولهذا قالوا: إذا اختار الأب مدة، ثم اختار الأم فله ذلك حتى.

قالوا: متى اختار أحدهما ثم اختار الآخر نقل إليه، وكذلك إذا اختار ابتداء.

وهذا قول القائلين بالتخيير: الحسن بن صالح والشافعي وأحمد بن حنبل.

وقالوا: إذا اختار الأم كان عندها ليلا، وأما بالنهار فيكون عند الأب ليعلمه ويؤدبه.

هذا مذهب الشافعي وأحمد، وكذلك قال مالك، وهو يقول: يكون عندها بلا تخيير، للأب تعاهده عندها وأدبه وبعثه إلى المكتب، ولا يبيت إلا عند الأم.

قال أصحاب الشافعي وأحمد: وإن اختار الأب كان عنده ليلا ونهارًا ولم يمنع من زيارة أمه، ولا تمنع الأم من تمريضه إذا اعتل.

فأما البنت إذا خيرت -فكانت عند الأم تارة وعند الأب تارة- أفضى ذلك إلى كثرة بروزها وتبرجها وانتقالها من مكان إلى مكان، ولا يبقى الأب موكلا بحفظها ولا الأم موكلة بحفظها، وقد عرف بالعادة أن ما

تناوب الناس على حفظه ضاع، ومن الأمثال السائرة، لا تصلح القدر بين طباختين.

وأيضا فاختيار أحدهما يضعف رغبة الآخر في الإحسان والصيانة فلا يبقى الأب تام الرغبة في حفظها ولا الأم تامة الرغبة في حفظها وليس الذكر كالأنثى، كما قالت امرأة عمران ﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ إلى قوله: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ إلى قوله: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ * إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ﴾ [٣/٣٥-٤٤] فهذه مريم احتاجت إلى من يكفلها ويحضنها حتى اقترعوا على كفالتها فكيف بمن سواها من النساء؟

وهذا أمر يعرف بالتجربة أن المرأة تحتاج من الحفظ والصيانة إلى ما لا يحتاج إليه الصبي، وكلما كان أستر لها وأصون كان أصلح لها، ولهذا كان لباسها المشروع لباسا لها يسترها، ولعن النبي ﷺ: «من يلبس منهن لباس الرجال»، وقال لأم سلمة في عصابتها: «لَيَّةً لا لَيَّتَيْنِ» رواه أبو داود وغيره، وقال في الحديث الصحيح «صنفان من أمتي لم أرهما بعد نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات على رءوسهن مثل أسنمة البخت لا

يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، ورجال معهم سياط مثل أذناب البقر يضربون بها عباد الله».

وأيضا فأمرت المرأة في الصلاة أن تتجمع ولا تجافي بين أعضائها وفي الإحرام أن لا ترفع صوتها إلا بقدر ما تسمع رفيقتها، وأن لا ترقى فوق الصفا والمروة، كل ذلك لتحقيق سترها وصيانتها ونهيت أن تسافر إلا مع زوج أو ذي محرم لحاجتها في حفظها إلى الرجال مع كبرها ومعرفتها فكيف إذا كانت صغيرة مميزة وقد بلغت سن ثوران الشهوة فيها، وهي قابلة للانخداع؟ **وفي الحديث: «النساء لحم على وضم إلا ما ذب عنه».**

فهذا مما يبين أن مثل هذه الصبية المميزة من أحوج النساء إلى حفظها وصونها، وترددها بين الأبوين، مما يخل بذلك من جهة: أنها هي التي لا يجتمع قلبها على مكان معين، ولا يجتمع قلب أحد الأبوين على حفظها، **ومن جهة أن تمكينها من اختيار هذا تارة وهذا تارة يخل بكمال حفظها وهو ذريعة إلى ظهورها وبروزها، فكان الأصلح لها أن تجعل عند أحد الأبوين مطلقًا، ولا تمكن من تخيير**، كما قال ذلك جمهور المسلمين: مالك وأبو حنيفة وأحمد وغيرهم، وليس في تخييرها نص صريح ولا قياس صحيح.]]

📚 المستدرك على مجموع الفتاوى لابن تيمية

[[فصل [الحكمة في مساواة المرأة للرجل في بعض الأحكام دون بعض]

وأما قوله: «وسوى بين الرجل والمرأة في العبادات البدنية والحدود، وجعلها على النصف منه في الدية والشهادة والميراث والعقيقة»

وهذا أيضًا من كمال الشريعة وحكمتها ولطفها، فإن مصلحةَ العباداتِ البدنية ومصلحة العقوبات النساءُ والرجال مشتركون فيها، وحاجة أحد الصنفين إليها كحاجة الصنف الآخر، فلا يليق التفريق بينهما،

نعم فرقت بينهما، في أليق المواضع بالتفريق وهو الجمعة والجماعة، فخُصَّ وجوبهما بالرجال دون النساء لأنهن لسن من أهل البروز ومخالطة الرجال،

وكذلك فرقت بينهما في عبادة الجهاد التي ليس الإناث من أهلها،

وسوّت بينهما في وجوب الحج لاحتياج النوعين إلى مصلحته، وفي وجوب الزكاة والصيام والطهارة،

وأما الشهادة فإنما جُعلت المرأة فيها عل النصف من الرجل، لحكمة أشار إليها العزيز الحكيم في كتابه، وهي أن المرأة ضَعيفةُ العقل قليلةُ الضبط لما تحفظه. وقد فضّل الله الرجال عل النساء في العقول والحفظ والفهم والتمييز، فلا تقوم المرأة في ذلك مقام الرجل،

وفي منع قبول شهادتها بالكلية إضاعة لكثير من الحقوق وتعطيل لها، فكان من أحسن الأمور وألصقها بالعقول، أن ضمَّ إليها في قبول الشهادة

نظيرها لتذكِّرها إذا نسيت، فتقوم شهادة المرأتين مقام شهادة الرجل، ويقع من العلم أو الظَنَّ الغالب بشهادتهما ما يقع بشهادة الرجل الواحد،

وأما الدية فلما كانت المرأة أنْقص من الرجل، والرجل أنفع منها، ويسد ما لا تسده المرأة من المناصب الدينية والولايات وحفظ الثغور والجهاد وعمارة الأرض وعمل الصنائع التي لا تتم مصالح العالم إلا بها والذب عن الدنيا والدين لم تكن قيمتها مع ذلك متساوية وهي الدية، فإن دِية الحر جارية مجرى قيمة العبد وغيره من الأموال، فاقتضت حكمة الشارع أن جعل قيمتها على النصف من قيمته لتفاوت ما بينهما.

فإن قيل: لكنكم نقضتم هذا فجعلتم ديتهما سواء فيما دون الثلث.

قيل: لا ريب أن السنة وردت بذلك، كما رواه النسائي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله -ﷺ-: «عَقْل المرأة مثل عقل الرجل حتى تبلغَ الثُّلثَ من ديتها» وقال سعيدُ بن المُسيَّب: إن ذلك من السنة، وإن خالف فيه أبو حَنيفةَ والشافعيّ والليث والثوري وجماعة، وقالوا: هي على النَّصف في القليل والكثير، ولكن السنة أولى، والفَرْق بين ما دون الثلث و ما زاد عليه أن ما دونه قليل، فجبرت مصيبة المرأة فيه بمساواتها للرجل، ولهذا استوى الجنين الذكر والأنثى في الدية لقلة ديته، وهي الغُرَّة، فنزل ما دون الثلث منزلة الجنين.

وأما الميراث فحكمة التفضيل فيه ظاهرة، فإن الذكر أحْوجُ إلى المال من الأنثى، لأن الرجال قوَّامون على النساء، والذكر أنفع للميت في حياته من الأنثى. وقد أشار سبحانه وتعالى إلى ذلك بقوله بعد أن فرض الفرائض وفاوت بين مقاديرها: ﴿آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾ [النساء: ١١] وإذا كان الذكر أنفع من الأنثى وأحوج كان أحقَّ بالتفضيل.

فإن قيل: فهذا ينتقض بولد الأم.

قيل: بل طرْد هذه التسوية بين ولد الأم ذكرهم وأنثاهم، فإنهم إنما يرثون بالرحم المجرد؛ فالقرابة التي يرثون بها قرابة أنثى فقط، وهم فيها سواء؛ فلا معنى لتفضيل ذكرهم على أنثاهم، بخلاف قرابة الأب.

وأما العقيقة فأمر التفضيل فيها تابعٌ لشَرَف الذكر، وما ميَّزه الله به على الأنثى، ولما كانت النعمة به على الوالد أتم، والسرور والفرْحة به أكمل ، كان الشكران عليه أكثر، فإنه كلما كثرت النعمة كان شكرها أكثر، والله أعلم .]]

📚 إعلام الموقعين لابن القيم

وكذلك المحرم في السفر

[[[مسألة وجوب المحرم في سفر المرأة]

مسألة:

(ويعتبر للمرأة وجود محرمها، وهو زوجها، ومن تحرم عليه على التأبيد بنسب، أو سبب مباح).

في هذا الكلام فصلان: -

أحدهما: أن المرأة لا يجب عليها أن تسافر للحج، ولا يجوز لها ذلك إلا مع زوج، أو ذي محرم؛ لما روى ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: [(«لا تسافر المرأة ثلاثا إلا معها ذو محرم»). متفق عليه، وفي لفظ لمسلم]: («لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة ثلاث ليال إلا ومعها ذو محرم»). وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ: («نهى أن تسافر المرأة مسيرة يومين، أو ليلتين إلا ومعها زوجها، أو ذو محرم منها»). متفق عليه، وفي رواية للجماعة إلا البخاري والنسائي: («لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفرا يكون ثلاثة أيام فصاعدا إلا ومعها أبوها، أو ابنها، أو زوجها، أو أخوها، أو ذو محرم منها»).

وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: («لا يحل لامرأة تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة إلا مع ذي محرم عليها»). متفق عليه، وفي رواية لمسلم وغيره: («مسيرة يوم إلا مع ذي محرم»). وفي رواية له ولغيره:

(«لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلا ومعها رجل ذو حرمة منها»). وفي رواية لأبي داود: (بريدا).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: («لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم، فقام رجل فقال: يا رسول الله، إن امرأتي خرجت حاجة، وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال: فانطلق فحج مع امرأتك»). متفق عليه، ولفظ البخاري: («لا تسافر امرأة إلا مع محرم، ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم، فقال رجل: إني أريد جيش كذا وكذا، وامرأتي تريد الحج، قال: اخرج معها»).

فهذه نصوص من النبي ﷺ في تحريم سفر المرأة بغير محرم، ولم يخصص سفرا من سفر، مع أن سفر الحج من أشهرها وأكثرها. فلا يجوز أن يغفله، ويهمله ويستثنيه بالنية من غير لفظ، بل قد فهم الصحابة منه دخول سفر الحج في ذلك لما سأله ذلك الرجل عن سفر الحج، وأقرهم على ذلك، وأمره أن يسافر مع امرأته، ويترك الجهاد الذي قد تعين عليه بالاستنفار فيه، ولولا وجوب ذلك لم يجز أن يخرج سفر الحج من هذا الكلام، وهو أغلب أسفار النساء، فإن المرأة لا تسافر في الجهاد، ولا في التجارة غالبا، وإنما تسافر في الحج، ولهذا جعله النبي ﷺ جهادهن.

وقد أجمع المسلمون على أنه لا يجوز لها السفر إلا على وجه يؤمن فيه البلاء، ثم بعض الفقهاء ذكر كل منهم ما اعتقده حافظا لها وصاينا،

كنسوة ثقات، ورجال مأمونين، ومنعها أن تسافر بدون ذلك.

فاشتراط ما اشترطه الله ورسوله أحق وأوثق، وحكمته ظاهرة، فإن النساء لحم على وضم [6] إلا ما ذب عنه، والمرأة معرضة في السفر للصعود والنزول والبروز، محتاجة إلى من يعالجها، ويمس بدنها، تحتاج هي ومن معها من النساء إلى قيم يقوم عليهن، وغير المحرم لا يؤمن ولو كان أتقى الناس، فإن القلوب سريعة التقلب، والشيطان بالمرصاد، وقد قال النبي ﷺ: (««ما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما»»). قال أحمد - في رواية الأثرم: «لا تحج المرأة إلا مع ذي محرم»؛ لأن رسول الله ﷺ «نهى أن تحج المرأة إلا مع ذي محرم».

وليس يشبه أمر الحج الحقوق التي تجب عليها؛ لأن الحقوق لازمة واجبة مثل الحدود وما أشبهها، وأمر النساء صعب جدا؛ لأن النساء بمنزلة الشيء الذي يذب عنه، وكيف تستطيع المرأة أن تحج بغير محرم؟ فكيف بالضيعة وما يخاف عليها من الحوادث؟!

ولا يجوز لها أن تسافر بغير محرم إلا في الهجرة؛ لأن الذي تهرب منه شر من الذي تخافه على نفسها، وقد خرجت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، وغيرها من المهاجرات بغير محرم، وفي حضور مجلس الحاكم؛ لأنه

---

6 [[الوضم: الخشبة، أو البارية التي يوضع عليها اللحم، فهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع من أحدٍ، إلا أن يُذب عنه.]] 📚 غريب الحديث لأبي عبيد ٢٥٠/٤

ضرورة يخاف منه أن يضيع حق المدعي، وفي التغريب لأنه حد قد وجب عليها.

فإن كان بينها وبين مكة دون مسافة القصر ... .

والعجوز التي لا تشتهى ...]]

📚 شرح عمدة الفقه لابن تيمية

🔸 الجنسي

[[١٤٣ - وحدثني المفضل بن غسان، حدثنا علي بن عياش الحمصي، حدثنا الليث بن سعد، حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن يعقوب بن خالد بن المسيب، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه قال: «في كتاب الله عز وجل المنزل فضل ما بين لذة الرجل ولذة المرأة كأثر المخيط في الطين وأثر الكرزز إلا أن الله عز وجل سترهن بالحياء»]]

📚 النفقة على العيال لابن أبي الدنيا

4️⃣ [[4. القابلية للاستبدال (Fungibility): يعامل المُشيِّئ الشيء على أنه قابل للتبادل (أ) مع أشياء أخرى من نفس النوع، و/أو (ب) مع أشياء من أنواع أخرى.]]

📚 Pp 257

وهو يتناول بوضوح شريعة التعدد و التسري في الإسلام

◾ في نكاح الحرائر

[[أَجْمَعَ أهلُ العلمِ على هذا، ولا نعلمُ أحدًا خالَفَه منهم ، إلَّا شيئا يُحْكَى عن القاسمِ بن إبراهيمَ ، أنَّه أباحَ تِسْعًا، لقولِ اللَّه تعالى: ﴿فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾. والواو للجَمْعِ، ولأنَّ النَّبِيَّ ﷺ مات عن تِسْعٍ. وهذاليس بشيءٍ لأنَّه خَرْقٌ للإِجْماعِ، وتَرْكٌ للسُّنَّةِ،، فإنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قال لغَيْلانَ بن سَلَمَةَ، حين أَسْلَمَ وتَحْتَه عَشْرُ نِسْوةٍ: «أَمسِكْ أَرْبَعًا، وفَارِقْ سائِرَهُنَّ». وقال نَوْفَلُ ابن مُعَاوِيةَ: أَسْلَمْتُ وتَحْتِى خَمْسُ نِسْوةٍ، فقال لى النَّبِيُّ ﷺ: «فَارِقْ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ». روَاهما الشافعىُّ، فى «مُسْنَدِه». وإذا مُنِـعَ من اسْتِدامةِ زِيَادَةٍ على أَرْبَعٍ، فالابْتِداءُ أَوْلَى،

فالآية أُرِيدَ بها التَّخْيِيرُ بين اثْنَتَيْنِ وثلاثٍ وأرْبَعٍ، كما قال: ﴿أُولِى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾. ولم يُرِدْ أَنَّ لكُلِّ مَلَكٍ تِسْعةَ أجْنِحَةٍ، ولو أراد ذلك لقال: تِسْعةً. ولم يكُنْ للتَّطْوِيلِ مَعْنًى، ومن قال غيرَ هذا فقد جَهِلَ اللغةَ العربيةَ. وأمَّا النَّبِيُّ ﷺ فمَخْصُوصٌ بذلك، ألا تَرَى أنَّه جَمَعَ بين أرْبَعَةَ عَشَرَ....

أجْمَعَ أهلُ العلمِ على أَنَّ للعَبْدِ أن يَنْكِحَ اثْنَتَيْنِ، واخْتَلَفُوا فى إبَاحَةِ الأَرْبَعِ، فمَذْهَبُ أحمدَ، أنَّه لا يُبَاحُ له إلَّا اثْنَتانِ وهو قولُ عمرَ بن الخَطَّاب، وعليٍّ، وعبدِ الرحمنِ بن عَوْفٍ، رَضِىَ اللَّهُ عنهم، وبه قال عطاءٌ، والحَسَنُ، والشَّعْبِيُّ، وقَتادةُ، والثَّوْرِىُّ، والشَّافعىُّ، وأصْحابُ الرَّأْىِ. وقال القاسمُ بن محمدٍ، وسالمُ بن عبدِ اللَّه، وطاوُسٌ، ومُجاهِدٌ، والزُّهْرِىُّ، ورَبِيعةُ، ومالكٌ، وأبو ثَوْرٍ، وداودُ: له نِكاحُ أرْبَعٍ؛ لعُمُومِ الآية، ولأنَّ هذا طَرِيقُه اللَّذّةُ والشَّهْوةُ، فساوَى العَبْدُ الحرَّ فيه، كالمأْكُولِ. ولَنا، قولُ مَن سَمَّيْنَا من الصَّحابةِ، ولم يُعْرَفْ لهم مُخالِفٌ فى عَصْرِهِم، فكان إجماعًا.]]

📚 المغني لابن قدامة المقدسي الحنبلي

◾ في التسري بالإماء ووطئهن

[[مسألة؛ قال: (وأَمَتُهُ الْكِتَابِيَّةُ حَلَالٌ لَهُ، دُونَ أَمَتِهِ الْمَجُوسِيَّةِ)

الكلامُ فى هذه المسألة فى فصلين:

أحدهما: أَنَّ أَمَتَه الكِتابيَّةَ حلالٌ له وهذا قولُ عامَّةِ أهلِ العلمِ ...

وله التَّسَرِّى بما شاء، إذا أَذِنَ له السَّيِّدُ فى ذلك. نَصَّ عليه أحمدُ؛ لأَنَّ مَن جازَ له التَّسَرِّى، جاز له بغيرِ حَصْرٍ كالحُرِّ...

ولا خِلافَ فى إباحةِ التَّسَرِّى ووَطْءِ الإِماءِ]]

📚 المغني لابن قدامة المقدسي الحنبلي

5️⃣ [[5. القابلية للانتهاك (Violability): يعامل المُشيِّئ الشيء على أنه يفتقر إلى سلامة الحدود (boundary-integrity)، كشيء يُسمح بتفكيكه، تحطيمه، كسره.]]

📚 Pp 257

♦️ ويتضمن هذا كون الجماع بيد الرجل دون المرأة وهي السنة فلا يحل لها أن تمتنع إلا لعذر شرعي

♦️ السنة الجماع بيد الرجل ومشروعية الإكراه على الفراش

[[القول في تأويل قوله تعالى: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾

٢٩٣٥- حدثنا محمد بن المثني قال، حدثنا محمد بن جعفر قال، حدثنا شعبه، عن عمرو بن مرة قال، حدثنا ابن أبي ليلى: أن الرجل كان إذا أفطرَ فنام لم يأتها، وإذا نام لم يطعم، حتى جاء عمر بن الخطاب يُريد امرأته، فقالت امرأته: قد كنتَ نمتَ! فظنّ أنها تعتلُّ فوقع بها. قال: وجاء رجل من الأنصار فأراد أن يطعم، فقالوا: نسخّن لك شيئًا؟....... قال: ثم نزلت هذه الآية:«أحِلَ لكم ليلةَ الصيام الرفثُ إلى نسائكم» الآية...

٢٩٣٦- حدثنا أبو كريب قال، حدثنا ابن إدريس قال، حدثنا حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كانوا يصومون ثلاثة أيام من كل شهر، فلما دخل رَمضان كانوا يصومون، فإذا لم يأكل الرجل عند فطره حتى ينام، لم يأكل إلى مثلها، وإن نام أو نامت امرأته لم يكن له أن يأتيها إلى مثلها. فجاء شيخٌ من الأنصار يقال له صرمة بن مالك، فقال لأهله: أطعموني. فقالت: حتى أجعل لك شيئًا سخنًا! قال: فغلبته عينه فنام. ثم جاء عمر فقالت له امرأته: إني قد نمت! فلم يعذرها، وظن أنها تعتلّ، فواقعها. فبات هذا وهذا يتقلبان ليلتهما ظهراً وبطنًا، فأنزل الله في ذلك:«وكلوا واشرَبوا حتى يَتبين لكم الخيطُ الأبيضُ من الخيط الأسود

من الفجر»، وقال:«فالآن بَاشروهن»، فعفا الله عن ذلك، وكانت سُنَّةً.

...

٢٩٤١- حدثني المثني قال، حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن ابن لهيعة، قال: حدثني موسى بن جبير مولى بني سلمة: أنه سمع عبد الله بن كعب بن مالك يحدث عن أبيه قال: كان الناسُ في رمضان إذا صامَ الرجل فأمسَى فنام، حُرِّم عليه الطعام والشراب والنساءُ حتى يفطر من الغد. فرجع عمر بن الخطاب من عند النبي ﷺ ذات ليلة وقد سَمَر عنده، فوجد امرأته قد نامت، فأرادها فقالت: إني قد نمت! فقال: ما نمت! ثم وقع بها. وصنع كعب بن مالك مثل ذلك. فغدا عمر بن الخطاب إلى النبي ﷺ فأخبره، فأنزل الله تعالى ذكره:«علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتابَ عَليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن» ... الآية]]

📚 تفسير الطبري

[[قَوْلُهُ: عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ

١٦٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ، ثنا عَمِّي، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، أَنَّ مُوسَى بْنَ جُبَيْرٍ مَوْلَى بن سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا صَامَ الرَّجُلُ

فَنَامَ، حُرِّمَ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ حَتَّى يُفْطِرَ مِنَ الْغَدِ، فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ، عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَقَدْ سَمَرَ، عِنْدَهُ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَدْ نَامَتْ فَأَيْقَظَهَا، وَأَرَادَهَا فَقَالَتْ: إِنِّي نِمْتُ فَقَالَ: مَا نِمْتِ، ثُمَّ وَقَعَ بِهَا. وَصَنَعَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ مِثْلَ ذَلِكَ. فَغَدَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ إِلَى قَوْلِهِ: أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَرُوِيَ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ وَقَتَادَةَ، نَحْوُ ذَلِكَ.]]

📚 تفسير ابن أبي حاتم

[[١٥٧٩٥ - حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ، مَوْلَى بَنِي سَلِمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ فِي رَمَضَانَ إِذَا صَامَ الرَّجُلُ، فَأَمْسَى فَنَامَ حَرُمَ عَلَيْهِ الطَّعَامُ، وَالشَّرَابُ، وَالنِّسَاءُ حَتَّى يُفْطِرَ مِنَ الْغَدِ، فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَقَدْ سَهِرَ عِنْدَهُ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَدْ نَامَتْ، فَأَرَادَهَا فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ نِمْتُ، قَالَ: مَا نِمْتِ ثُمَّ وَقَعَ بِهَا، وَصَنَعَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ مِثْلَ ذَلِكَ، فَغَدَا عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]»]]

📚 مسند أحمد

[[٦٧١ - حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ أَنَّ عَلِيًّا، وَابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما سُئِلَا عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَشَرَطَتْ عَلَيْهِ أَنَّ بِيَدِهَا الْفُرْقَةَ وَالْجِمَاعَ وَعَلَيْهَا الصَّدَاقُ فَقَالَا: «عَمِيتَ عَنِ السُّنَّةِ ، وَوَلَّيْتَ الْأَمْرَ غَيْرَ أَهْلِهِ، عَلَيْكَ الصَّدَاقُ وَبِيَدِكَ الْفِرَاقُ وَالْجِمَاعُ»]]

📚 سنن سعيد بن منصور

[[[١١٣٥٣] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَسُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ أَنْكَحَتْ نَفْسَهَا رَجُلًا، وَأَصْدَقَتْ عَنْهُ، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ أَن الْفُرْقَةَ وَالْجِمَاعَ بِيَدِهَا، فَقَالَ: هَذَا مَرْدُودٌ، وَهُوَ نِكَاحٌ لَا يَحِلُّ.

• [١١٣٥٤] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَضَى فِي امْرَأَةٍ أَنْكَحَتْ نَفْسَهَا رَجُلًا، وَأَصْدَقَتْهُ، وَشَرَطَتْ عَلَيْهِ أَنَّ الْجِمَاعَ وَالْفُرْقَةَ بِيَدِهَا فَقَضَى لَهَا عَلَيْهِ بِالصَّدَاقِ، وَأَنَّ الْجِمَاعَ وَالْفُرْقَةَ بِيَدِهِ.]]

📚 المصنف لعبدالرزاق الصنعاني

[[١٧٣٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ عَلِيًّا، أَفْتَى فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا عَلَى أَنَّ عَلَيْهَا الصَّدَاقَ، وَبِيَدِهَا الْفُرْقَةُ وَالْجِمَاعُ فَقَالَ عَلِيٌّ: «خَالَفْتَ السُّنَّةَ، وَوَلَّيْت الْأَمْرَ غَيْرَ أَهْلِهِ، عَلَيْكَ الصَّدَاقُ، وَبِيَدِكَ الْجِمَاعُ وَالْفُرْقَةُ، وَذَلِكَ السُّنَّةُ»]]

📚 مصنف ابن أبي شيبة

[[١٤٥٥٥ - وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، أخبرَنا قَبيصةُ بنُ عُقبَةَ، حدثنا سفيانُ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عَطاءٍ الخُراسانِيِّ قال: جاءَ رَجُلٌ إلَى ابنِ عباسٍ فقالَ: إنِّى تَزَوَّجتُ امرأةً وشَرَطتُ لَها الفُرقَةَ والجِماعَ بيدِها. فَقالَ: خالَفتَ السُّنَّةَ ووَلَّيتَ الأمرَ غَيرَ أَهلِه؛ فالصَّداقُ والفِراقُ والجِماعُ بيَدِكَ .

١٤٥٥٦ - وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ، حدثنا أبو العباسِ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حدثنا عبدُ الوَهّابِ بنُ عَطاءٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ، حَدَّثَنِى عَطاءٌ الخُراسانِيُّ، أَنَّ رَجُلًا نَكَحَ امرأةً فأَصدَقَته المَرأَةُ وشَرَطَتْ عليه أَنَّ بيدِها الجِماعَ والفُرقَةَ، فقيلَ له: خالَفتَ السُّنَّةَ ووَلَّيتَ الحَقَّ غَيرَ أَهلِه، فقَضَى ابنُ عباسٍ: أَنَّ عَلَيه الصَّداقَ وبيَدِه الجِماعَ والفُرقَةَ .]]

📚 السنن الكبرى للبيهقي

[[قال ابن حبيب فيمن شرط لامرأته فى العقد أن الطلاق بيدها وأن الجماع بيدها، فالنكاح يفسخ قبل البناء، ويثبت بعده ويبطل الشرط، ولها صداق المثل.]]

📚 النوادر والزيادات للقيرواني

6️⃣ [[6. الملكية (Ownership): يعامل المُشيِّئ الشيء على أنه شيء مملوك لآخر، يمكن شراؤه أو بيعه، إلخ.]]

📚 Pp 257

♦️ وهو يرد على :

- كون عقد النكاح تمليك الرجل للتمتع بامرأته

[[٣٢ - (١٧٤٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ . (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، (وَاللَّفْظُ لَهُ). حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ: **لَا يَتْبَعْنِي رَجُلٌ قَدْ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا، وَلَمَّا يَبْنِ**]]

📚 صحيح مسلم

- البُضع = الفرج

[[٤٨٢٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ،
أَنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا، فَقَالَ: (مَا عِنْدَكَ). قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ: (اذْهَبْ فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ). فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نِصْفُهُ، قَالَ سَهْلٌ: وَمَا لَهُ رِدَاءٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ، إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ

شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ). فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَاهُ أَوْ دُعِيَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: (مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ). فَقَالَ: مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، لِسُوَرٍ يُعَدِّدُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (**أَمْلَكْنَاكَهَا** بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ)]]

📚 صحيح البخاري

- قياس عقد النكاح على البيع في المدونات الفقهية

[[[كتاب النكاح الثاني في النكاح بصداق لا يحل] ...

قلت: ما يقول مالك في رجل نكح امرأة على دراهم بأعيانها؟
فقال: قال لي مالك من باع سلعة بدراهم بأعيانها غائبة لم يصلح ذلك إلا أن يشترط عليه أنها إن تلفت فعليه بدلها، وإن لم يشترط ذلك عليه فلا خير في هذا البيع قال: **والنكاح مثل هذا في رأيي** إلا أن يقول أتزوجك بهذه الدنانير بأعيانها وهي في يده ويدفعها إليها فلا بأس بذلك وكذلك البيع
قلت: فإن وجب النكاح والبيع بها ثم استحق رجل تلك الدنانير في يد المرأة أو البائع؟

قال: البيع والنكاح جائز ويكون على المشتري والزوج دنانير مثلها ...

وذلك أني سمعت مالكا وسئل عن المرأة تتزوج بالدار أو الأرض الغائبة أو العبد الغائب، قال: إن كان وصف لها ذلك فالنكاح جائز وإن كان لم يوصف لها ذلك فسخ النكاح إن كان لم يدخل بها، فإن كان دخل بها أعطيت صداق مثلها ولم يفسخ النكاح، فمسألتك عندي مثل هذا وأرى أيضا هذا بمنزلة من تزوج على بعير شارد، وكذلك قال مالك في البعير الشارد أو الثمرة قبل أن يبدو صلاحها إن تزوج عليها فإن لم يكن دخل بها فالنكاح مفسوخ، وإن كان قد دخل بها فالنكاح جائز ولها صداق مثلها، **فالدار التي سألت عنها من الغرر لا يدري ما يبلغ ثمنها ولا يدري إما تباع منه أم لا فقد وقعت العقدة على الغرر فتحمل محمل ما وصفت لك من قول مالك في البعير والثمرة، وقد نهى رسول الله - ﷺ - عن بيع الغرر وعن بيع ما ليس عندك**]]

📚 المدونة لمالك بن أنس

[[فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ مِنْ أَيْنَ أَجَزْت هَذَا فِي النِّكَاحِ وَرَدَدْته فِي الْبُيُوعِ **وَأَنْتَ تَحْكُمُ فِي عَامَّةِ النِّكَاحِ أَحْكَامَ الْبُيُوعِ**؟

قِيلَ قَالَ اللَّهُ ﴿لا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ إِلَى ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ﴾ وَقَالَ ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ ..

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَأَرَاك أَنْزَلْت صَدَقَاتِ النِّكَاحِ مَنْزِلَةَ الْبُيُوعِ وَأَنْتَ تَقُولُ الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَيَكُونُ الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ بِالْخِيَارِ فِي الصَّدَاقِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا،

قِيلَ لَا، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَمَا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا؟

قِيلَ **<u>إنَّا لَمَّا جَعَلْنَا - وَلَمْ يُخَالِفْنَا أَحَدٌ عَلِمْنَاهُ - النِّكَاحَ كَالْبُيُوعِ</u>** الْمُسْتَهْلَكَةِ]]

📚 الأم للشافعي

♦️ قلت : يقاس النكاح على البيع في حال غياب الفارق ، فمعنى التملك بالمقابل الذي بالبيوع ثابت بالنكاح وإن لم يتطابقا

أما المملوك هو الاستمتاع

[[فأما الجواب عن قوله : " قد ملكتها بما معك من القرآن " فهو أن أبا بكر النيسابوري قال : وهم فيه معمر ، فإنه ما روى " قد ملكتها " إلا

معمر عن أبي حازم ، وقد روى مالك وسفيان بن عيينة ، وحماد بن زيد ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وفضيل بن سليمان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : زوجتكها بما معك من القرآن وهذه الرواية أثبت لكثرة عدد الرواة ، وإنهم خمسة علماء ، ثم تستعمل الروايتين فتحمل رواية من روى قد " زوجتكها " على حال العقد ، **ومن روى " قد ملكتها " على الإخبار بعقد عما ملكه بالعقد .**

وأما الجواب عن قياسهم على أحكام البيع بأنه عقد يقصد به التمليك ، فهو أن لأصحابنا في عقد البيع بلفظ التمليك وجهان :
أحدهما : لا يصح : لأن التمليك من أحكام البيع ، فلم ينعقد به البيع ، فعلى هذا يبطل الأصل .

والثاني : أن البيع ينعقد به ، فعلى هذا يكون المعتبر في انعقاد البيع بلفظ التمليك وجود التمليك فيه على عمومه ، وقصوره في النكاح على العموم : لأنه يملك كل المبيع ، **ولا يملك من المنكوحة إلا الاستمتاع**]]

📚 الحاوي الكبير للماوردي

ولا أدل على هذا من ثبوت الخيار بالفسخ في حال العيب الذي يحول دون الجماع

[[في العيب بالمنكوحة

(قال الشافعي - رحمه الله تعالى -): ولو تزوج الرجل امرأة على أنها جميلة شابة موسرة تامة بكر فوجدها عجوزا قبيحة معدمة قطعاء ثيبا أو عمياء أو بها ضر ما كان الضر غير الأربع التي سمينا فيها الخيار فلا خيار له. وقد ظلم من شرط هذا نفسه. وسواء في ذلك الحرة والأمة إذا كانتا متزوجتين، وليس النكاح كالبيع [7] فلا خيار في النكاح من عيب يخص المرأة في بدنها ولا خيار في النكاح عندنا إلا من أربع **أن يكون حلق فرجها عظما لا يوصل إلى جماعها بحال وهذا مانع للجماع الذي له عامة ما نكحها.**

فإن كانت رتقاء فكان يقدر على جماعها بحال فلا خيار له لو عالجت نفسها حتى تصير إلى أن يوصل إليها فلا خيار للزوج **وإن لم تعالج نفسها فله الخيار إذا لم يصل إلى الجماع بحال.**

وإن سأل أن يشقها هو بحديدة أو ما شابهها ويجبرها على ذلك لم أجعل له أن يفعل **وجعلت له الخيار** وإن فعلته هي فوصل إلى جماعها قبل أن أخيره لم أجعل له خيارا]]

[7] لأنه لا يملك عين بدنها بل يملك التمتع به

📚 الأم للشافعي

7️⃣ [[7. إنكار الذاتية (Denial of subjectivity): يعامل المُشيِّئ الشيء على أنه شيء لا داعي لأخذ تجربته ومشاعره (إن وجدت) في الاعتبار.]]

📚 Pp 257

♦️ وهي فرع عن رقم 5️⃣ في جواز الإكراه عند الامتناع ، مع مراعاة الإشباع للطرفين حال المطاوعة

والكاتبة أكثر صراحة في مصدر اقتباسها

[[بمجرد اتخاذ هذه الخطوة الأساسية، يصبح من السهل حقًا التوقف عن طرح الأسئلة التي يمليها الأخلاق عادةً، مثل: ماذا من المرجح أن يشعر به هذا الشخص إذا فعلت "س"؟ ماذا يريد هذا الشخص، وكيف سيؤثر فعلي "س" عليها فيما يتعلق بتلك الرغبات؟ وهكذا]]

📚 Pp 265

وليس هذا أكثر من تبشير نصراني ، و كثير من الأفكار الحداثية ليست أكثر من تطوير لقيم نصرانية

[[12 فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمُ افْعَلُوا هكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لأَنَّ هذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالأَنْبِيَاءُ.]]

📚 إنجيل متى

فهل مع هذه "الأخلاق" يصير لمبدأ الولاء والبراء الذي يفرق بين « نحن » و « هم » حيز أو مكان ؟

❔ هل ينطبق التشيؤ على الزواج ؟

1 مذهب كانط : « لا تجتمع الإنسانية مع الشهوة الجنسية لكن ينبغي تقليل إطارها فقط »

[[هذه الفكرة الأساسية هي فكرة كانطية. جزء مركزي من تحليل كانط للجنسانية والزواج هو فكرة أن الرغبة الجنسية قوة شديدة تؤدي إلى معاملة الأشخاص كأشياء، والتي قصد بها، قبل كل شيء، معاملة الأشخاص ليس كغايات في حد ذاتهم، بل كوسائل أو أدوات لإشباع رغبات المرء الخاصة. 28..

28. انظر محاضرات عن الأخلاق، لا سيما المقطع التالي، الذي اقتبسته هيرمان، ص 55: "بحد ذاته [الحب الجنسي] هو تحطيم للطبيعة البشرية، لأنه بمجرد أن يصبح الشخص هدفًا للشهوة لدى شخص آخر، تتوقف جميع دوافع العلاقة الأخلاقية عن العمل، لأنه كهدف للشهوة لدى شخص آخر يصبح الشخص شيئًا ويمكن التعامل معه واستخدامه بهذه الصفة من قبل كل شخص."]]

[[لماذا يعتقد كانط أن الجنس يفعل ذلك؟ حجته ليست واضحة بأي حال من الأحوال، لكن يمكننا محاولة تفصيلها. تبدو الفكرة أن الرغبة الجنسية والمتعة تسببان أشكالًا حادة جدًا من الإحساس في جسد الشخص الخاص، وأن هذه الأحاسيس تطرد، لفترة من الوقت، جميع الأفكار الأخرى، بما في ذلك أفكار احترام الإنسانية التي يحدد بها رفاهيته. هل أمنعه من النهوض للأكل؟ من النوم؟ من المشي؟ من قراءة كتاب؟ وما إلى ذلك. ..

الموقف الأخلاقي تجاه الأشخاص. يبدو أيضًا أنه يطرد جميع الاعتبارات المشابهة للغايات فيما يتعلق بمتعة أو تجربة الشريك الجنسي، ويتسبب في تركيز الانتباه على حالات الجسم الخاصة. في هذه الحالة الذهنية، لا يمكن للمرء رؤية الشخص الآخر إلا كأداة لمصالحه الخاصة، ومجموعة من أجزاء الجسم التي هي أدوات مفيدة لمتعته، والدافع القوي لتأمين إشباعه الجنسي الخاص سيضمن أن الاستخدام الأداتي (وبالتالي إنكار الاستقلالية والذاتية) يستمر حتى يصل الفعل الجنسي إلى نهايته. في الوقت نفسه، فإن الاهتمام الشديد الذي يبديه كلا الطرفين بالرضا الجنسي سيجعلهما يسمحان لأنفسهما بأن يُعاملا بهذه الطريقة الشبيهة بالأشياء من قبل بعضهما البعض، بل، بل ويتطوعان بحماس ليتم تجريدهما من إنسانيتهما من أجل أن يتمكنوا من تجريد الآخر من إنسانيته بدوره.30

30. وهكذا فإن الجنس بالنسبة لكانط ليس كعلاقة تعاقدية يمكن للمرء فيها استخدام الشخص الآخر كوسيلة في سياق شامل من الاحترام المتبادل: فرغبته الجنسية، وفقًا لتحليله، تدفع إلى إقصاء كل إمكانية للاحترام. وهذا ينطبق حتى في الزواج (انظر أدناه)، على الرغم من أن السياق القانوني هناك يضمن أن الاحترام سيكون موجودًا على الأقل في أجزاء أخرى من العلاقة.

يعتقد كانط بوضوح أن هذا سمة من سمات الجنسانية بشكل عام، وليس فقط الجنسانية الذكورية، ولا يربط تحليله بأي قضايا التسلسل الهرمي الاجتماعي أو التكوين الاجتماعي غير المتكافئ للرغبة المثيرة. يبدو أنه يعتقد أنه في فعل جنسي نموذجي، يرغب الطرفان بحماس في أن يكونا مُشيِّئَين ومُشَيَّأَين]]

[[حل كانط لمشكلة التجسيد والاستخدام الجنسي هو الزواج.

يجادل بأن التجسيد يمكن جعله غير ضار فقط إذا تم تقييد العلاقات الجنسية بعلاقة منظمة مؤسسيًا بطرق تعزز، وتضمن على الأقل قانونيًا إن لم يكن أخلاقيًا، الاحترام والتقدير المتبادلين. إذا كان الطرفان ملزمين بدعم بعضهما البعض بطرق مختلفة، فإن هذا يضمن نوعًا معينًا من

الاحترام للشخصية الذي سيظل غير مدمر من قبل حرارة الجنس ، على الرغم من أنه يبدو أن وجهة نظر كانط هي أن هذا الاحترام و"الحب العملي" لا يمكن أن يلون أو يتخلل ممارسة الحب نفسها.]]

📚 Pp 268 - 269

♦️ قلت : فغاية ما أتى به كانط أن الفطرة الإنسانية « الشهوة » مناقضة للفطرة الإنسانية !

وكفى بوصف الحمق والسفه رداً عليه

وليس هو بغريب في بيئة نصرانية بالأصل تشيطن الجسد وتنزع نحو الطهرانية والخلاص الروحي

2️⃣ مذهب دوركوين وماكينون : « لا مشكلة في التشيؤ بشرط المساواة لكن المشكلة في الهياكل الاجتماعية الهرمية الأبوية »

[[على النقيض من ذلك، بالنسبة لدوركوين وماكينون، تكمن الهرمية في جذر المشكلة. إن الافتقار إلى الاحترام الذي تظهره الكثير من ممارسة

الجنس ليس، كما جادلت، سمة من سمات الجنسانية في حد ذاتها؛ بل هو ناتج عن هياكل السلطة غير المتماثلة. الزواج، بتلميحاته التاريخية للملكية وعدم الاستقلالية، هو أحد الهياكل التي تجعل الجنسانية سيئة. نرى هذا، على سبيل المثال، في رواية دوركوين "Mercy"، حيث تصبح العلاقة الجنسية العاطفية المرضية للطرفين بين أندريا والثوري الشاب فاسدة بمجرد أن يصبحا زوجًا وزوجة. بتشجيع من المؤسسة، يبدأ في الشعور بالحاجة إلى تأكيد هيمنته جنسيًا، وتتدهور العلاقة إلى ملحمة مروعة من السادية والإساءة. في هذه الحكاية الأخلاقية، توضح دوركوين اعتقادها بأن المؤسسات تشوهنا على الرغم من أفضل نوايانا، مسببة إثارة الشهوة من أشكال السلوك الجنسي التي تجرد الإنسان من إنسانيته وتوحش. إن العلاج لهذا الوضع، كما يُقترح، ليس مؤسسة واحدة، بل التفكيك التدريجي لجميع الهياكل المؤسسية التي تدفع الرجال إلى إثارة الشهوة للسلطة. وبالتالي، فإن انتقادات التحرش الجنسي، والعنف المنزلي، والمواد الإباحية تتماسك كأجزاء من برنامج واحد للإصلاح الأخلاقي/السياسي الكانطي.]]

3 مذهب ديفيد هربرت لورانس : « التشيؤ أمر جيد ووسيلة لقبول إنسانيتنا »

[[دعنا ننتقل الآن إلى المقاطع. يركز لورانس، هنا كما في كثير من الأحيان، على الاستسلام الطوعي للاستقلالية، وبمعنى الذاتية.
قوة الجنسانية، في رأيه، يتم تجربتها بشكل أكثر أصالة عندما يضع الأطراف جانبًا اختيارهم الواعي، وحتى حياتهم الداخلية للوعي الذاتي والتفكير المنطقي، ويسمحون لأنفسهم بأن يكونوا، بمعنى ما، شبيهين بالجمادات ، قوى طبيعية تلتقي ببعضها البعض بما يسميه "معرفة الدم". ...
هذا الحضور الشبيه بالجمادات يستدعيه - ليس، مع ذلك، للاستخدام الأدائي له، بل لنوع من الاستسلام لشخصيته الخاصة، ونوع من التخلي عن الاكتفاء الذاتي . هذا النوع من التشيؤ متجذر، إذن، في إنكار متبادل للاستقلالية والوعي الذاتي. له روابط مع الخمول، مفهوم كالسلبية والتقبل، حيث أن كلاهما يتخلى عن الوكالة أمام قوة الدم. له روابط أيضًا مع قابلية الاستبدال: ...
وهناك أيضًا رابط مع القابلية للانتهاك: ....
لورانس، مثل شوبنهاور (ومؤثرًا به)، يرى علاقة بين صعود العاطفة وفقدان الحدود المحددة، وفقدان ما يسميه شوبنهاور مبدأ الفردية.
دعنا ننتقل الآن إلى المقاطع.

يركز لورانس، هنا كما في كثير من الأحيان، على الاستسلام الطوعي للاستقلالية، وبمعنى الذاتية. قوة الجنسانية، في رأيه، يتم تجربتها بشكل أكثر أصالة عندما يضع الأطراف جانبًا اختيارهم الواعي، وحتى حياتهم الداخلية للوعي الذاتي والتفكير المنطقي، ويسمحون لأنفسهم بأن يكونوا، بمعنى ما، شبيهين بالجمادات، قوى طبيعية تلتقي ببعضها البعض بما يسميه "معرفة الدم". ...(مما يشير إلى أن الإضاءة التي تأتي من الجنسانية تتطلب، أولاً، تعمية العقل). هذا الحضور الشبيه بالأشياء يستدعيه - ليس، مع ذلك، للاستخدام الأدائي له، بل لنوع من الاستسلام لشخصيته الخاصة، ونوع من التخلي عن الاكتفاء الذاتي والاكتفاء الذاتي. هذا النوع من التشيؤ متجذر، إذن، في إنكار متبادل للاستقلالية والوعي الذاتي. له روابط مع الخمول، مفهوم كالسلبية والتقبل، حيث أن كلاهما يتخلى عن الوكالة أمام قوة الدم. له روابط أيضًا مع قابلية الاستبدال: ..... وهناك أيضًا رابط مع القابلية للانتهاك: ...

لورانس، مثل شوبنهاور (ومؤثرًا به)، يرى علاقة بين صعود العاطفة وفقدان الحدود المحددة، وفقدان ما يسميه شوبنهاور مبدأ الفردية.

كل هذا هو التشيؤ. وسواء وجد المرء لورانس، أو حتى أفكاره، ترضي ذوقه، يبدو أنه لا يمكن إنكار أنه يلتقط بعض السمات العميقة لبعض التجارب الجنسية على الأقل. (كما قلت، فإن هذه الفكرة نفسها عن الجنسانية هي التي تحرك خيال أندريا دوركين، وهذه هي الإمكانية

الرائعة التي تكره الجنسانية لتدميرها.) إذا أراد المرء أن ينسب معنى لملاحظة صنستاين بأن التشيؤ يمكن المجادلة بأنه جزء رائع من الحياة الجنسية، فقد يبدأ في القيام بذلك على هذا النحو. في الواقع، قد يذهب المرء إلى حد الادعاء، مع شوبنهاور، بأنه سمة ضرورية للحياة الجنسية - على الرغم من أن لورانس يبدو لي أنه يقدم ادعاءً أكثر معقولية عندما يشير إلى أن مثل هذا الاستسلام للسيطرة ليس منتشرًا، ويمكن أن يكون نادرًا نسبيًا في الواقع، خاصة في ثقافة تعطي الكثير للابتعاد الواعي عن الذات وقمع المشاعر.

ومن الجدير بالذكر أن التشيؤ اللورنسي غالبًا ما يرتبط بنوع معين من اختزال الأشخاص إلى أجزائهم الجسدية، وإسناد نوع معين من الوكالة المستقلة إلى الأجزاء الجسدية.]]

Pp 273 📚

[[لماذا يعتبر التجسيد لدى لورانس حميدًا، إن كان كذلك؟ يجب أن نشير، وقبل كل شيء، إلى الغياب التام للأداتية، وإلى الحقيقة المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بأن التجسيد متماثل ومتبادل - وفي كلتا الحالتين يتم في سياق الاحترام المتبادل والمساواة الاجتماعية التقريبية....

أخيرًا، نرى أن نوع التبادلية الظاهرية التي تتضمن تعريف الأشخاص بأجزاء من أجسادهم ليس بالضرورة مزعجًا للإنسانية على الإطلاق، بل يمكن أن يتعايش مع اهتمام شديد بشخصية الفرد، والتي يمكن حتى التعبير عنها في إضفاء طابع شخصي وفردي على الأعضاء الجسدية نفسها، كما في التبادل بين ميلور وكونستانس (أبطال روايته الإباحية) . إعطاء اسم شخصي للأعضاء التناسلية لكل منهما هو وسيلة للدلالة على الطريقة الخاصة والفردية التي يرغبون بها في بعضهم البعض، والطابع غير القابل للتبادل لقصد ميلور الجنسي.

إنها طريقة ميلور لإخبار كونستانس بما لم تعرفه من قبل (وما يبدو أن ماكينون ودوركين لا يعرفانه في بعض الأحيان)، وهو أن تعريفها بأعضائها التناسلية لا يعني بالضرورة رؤيتها كأنها لحم مهين جاهز للإيذاء والاستغلال، بل يمكن أن تكون وسيلة لرؤيتها بشكل أكمل كإنسانة فردية هي. إنه تذكير بأن الأعضاء التناسلية للناس ليست قابلة للتبادل حقًا، بل لها طابعها الفردي الخاص، وهي في الواقع أجزاء من الشخص، إذا نظرنا إليها حقًا عن كثب دون خجل. ...

الآن نحن في وضع يسمح لنا بملاحظة شيء مثير للاهتمام تمامًا عن كانط. إنه يعتقد أن التركيز على الأعضاء التناسلية يستلزم تجاهل الشخصية - لأنه يعتقد على ما يبدو أن الشخصية والإنسانية، ومعها، الفردية، لا تكمن في الأعضاء التناسلية؛ الأعضاء التناسلية مجرد أشياء غير

إنسانية قابلة للتبادل، مثل العديد من الأدوات. يقول لورانس إن هذا رد فعل يجرّدنا من إنسانيتنا، من خلال اختزال ما هو جزء كبير من إنسانيتنا، وكذلك فرديتنا، إلى شيء حيواني. علينا أن نتعلم تسمية أعضائنا التناسلية بأسماء مناسبة، والتي ستكون على الأقل بداية لتكريم إنساني كامل ومناسب لبعضنا البعض ...

التفكير في لورانس يمكن أن يجعلنا نتساءل عن وصف ماكينون ودوركين لتشوه الجنسانية. لأن لورانس يشير إلى أن عدم المساواة، وبمعنى ما، تجريد المرأة من إنسانيتها في بريطانيا - وهو ما يعترف به غالبًا، لا سيما في "سيدة تشاترلي" - يستند ويستمد قوته من إنكار الإمكانات الجنسية للمرأة، والإصرار على رؤية المرأة كأشياء عديمة الجنس وعدم ربطها بأعضائها التناسلية. مثل أودري لورد بين النسويات المعاصرات، يوضح لورانس كيف يمكن لبعض أنواع التجسيد الجنسي - بالتأكيد ليس النوع التجاري، والذي يعارض بشدة تسليع الجنس - أن يكون وسيلة للاستقلالية والتعبير عن الذات للنساء، وكيف يمكن للتخلي عن الاستقلالية في نوع معين من الفعل الجنسي أن يحرر الطاقات التي يمكن استخدامها لجعل الذات كاملة ووفيرة]]

Pp 275 - 277 📚

4 مذهب مارثا نوسباوم [الكاتبة] : « التشيؤ منه جوانب حميدة وأخرى مرفوضة ، والضابط التراضي »

[[لاحظ، مع ذلك، أن الاستخدام الأداتي لا يبدو إشكاليًا في جميع السياقات. إذا كنت مستلقية مع عزيزي على السرير، واستخدمت بطنه كوسادة،
فلا يبدو أن هناك أي شيء مضر في ذلك، شريطة أن أفعل ذلك بموافقته (أو، إذا كان نائمًا، مع اعتقاد معقول بأنه لن يمانع)، ودون التسبب له في الألم، بشرط، كذلك، أن أفعل ذلك في سياق علاقة يُعامل فيها عمومًا كأكثر من مجرد وسادة.
هذا يشير إلى أن الإشكالية ليست في الاستخدام الأداتي بحد ذاته، بل في معاملة شخص ما بشكل أساسي أو مجرد كأداة. يصبح السياق العام للعلاقة أساسيًا، وسأعود إليه]]

Pp 265 📚

[[قبل العودة إلى المقاطع، يجب أن نلاحظ نقطة أساسية: في مسألة التشيؤ، السياق هو كل شيء. تؤكد ماكينون ودوركين هذا عندما تصران، بشكل صحيح، على أننا نقيم العلاقات بين الذكر والأنثى في ضوء

السياق الاجتماعي الأوسع وتاريخ التبعية الأنثوية، ونصر على التمييز بين معنى التشيؤ في هذه السياقات ومعناه في العلاقات بين الذكور أو الإناث. لكنهما نادرًا ما يذهبان أبعد من ذلك، في النظر إلى تاريخ وسيكولوجيا الأفراد. (في الواقع، في الحكم على الأعمال الأدبية، يرفضان عادةً الاستئناف لاختبار "العمل ككل"، حتى حيث يتعلق الأمر بالسرد، يُعتبر السياق غير ذي صلة.)

بمعنى ما، فإن التفاصيل الدقيقة للسياق لا تهمهما كثيرًا، بما أنهما منخرطتان في حركة سياسية، من ناحية أخرى، فإن هذه التفاصيل تهمنا كثيرًا، لأنني سأجادل بأن الفرق، في العديد من الحالات إن لم يكن كلها، بين استخدام مسيء للتشيؤ واستخدام حميد له سيتم تحديده من خلال السياق العام للعلاقة الإنسانية المعنية.]]

[[وختامًا، دعني أعود إلى أشكال التجسيد السبعة وألخص الحجة. يبدو أن كانط، وماكينون، ودوركين على حق في بصيرة مركزية واحدة: المعاملة الآلية للبشر، ومعاملة البشر كأدوات لأغراض الآخر، أمر إشكالي أخلاقيًا دائمًا، إذا لم يحدث ذلك في سياق أوسع من الاحترام للإنسانية، فهو شكل مركزي من أشكال الإشكالية الأخلاقية. وهي أيضًا

سمة مشتركة للحياة الجنسية خاصة، وإن لم تكن حصريًا، فيما يتعلق بمعاملة الذكور للنساء.

على هذا النحو، فهي مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بأشكال أخرى من التجسيد، لا سيما مع إنكار الاستقلالية، وإنكار الذاتية، ومختلف أشكال انتهاك الحدود. في بعض الأشكال، ترتبط بالتداول والملكية أو شبه الملكية: مفهوم "التسليع".

من ناحية أخرى، يبدو أنه لا يوجد عنصر آخر في القائمة إشكالي أخلاقيًا دائمًا. إن إنكار الاستقلالية وإنكار الذاتية أمران إشكاليان إذا استمرت طوال علاقة البالغين، ولكن كمراحل في علاقة تتميز بالاحترام المتبادل يمكن أن تكون مقبولة، أو حتى رائعة للغاية بالطريقة التي يشير بها لورانس.

بطريقة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا، قد يكون من الرائع في بعض الأحيان معاملة الشخص الآخر على أنه سلبي، أو حتى خامل. الاختراق العاطفي للحدود يبدو جزءًا ذا قيمة كبيرة محتملة من الحياة الجنسية، وبعض أشكال الاختراق المادي للحدود أيضًا، على الرغم من أنه ليس من الواضح أيها هي.

معاملة الشخص كسلعة أمر مشبوه عندما يكون الشخص المعامل من مجموعة تم تسليعها واستخدامها كأداة، أو جائزة، بشكل متكرر، لكن بين

الأنداد الاجتماعيين تختفي هذه المشاكل، على الرغم من أنه ليس من الواضح أن مشاكل أخرى لا تنشأ.

أما بالنسبة لأسباب التجسيد، فلدينا الآن بعض الأسباب للتشكيك في رواية كانط، التي بموجبها فإن الاستخدام الضار متأصل في الرغبة والنشاط الجنسي نفسه. لدينا بعض الأسباب لتأييد رواية ماكينون ودوركين، التي بموجبها فإن التسلسل الهرمي الاجتماعي هو أصل تشوه الرغبة؛ لكن لورد ولورانس يظهران لنا أن التشوه أكثر تعقيدًا من ذلك، ويعمل ليس فقط من خلال المواد الإباحية ولكن أيضًا من خلال الرهبانية وقمع التجربة الحسية للإناث.

وبهذا المعنى، قد يكون من المعقول الادعاء، كما يفعل لورانس، بأن نوعًا معينًا من الاهتمام التجسيدي بأجزاء الجسم هو عنصر مهم في تصحيح التشوه وتعزيز المساواة الحسية الحقيقية. أخيرًا، ينبغي أن نعترف بأننا لا نعرف حقًا مدى مركزية الرغبة الجنسية في كل هذه المشاكل المتعلقة بالتجسيد والتسليع، مقارنة، على سبيل المثال، بالمعايير والدوافع الاقتصادية التي تشكل الرغبة بقوة في ثقافتنا.]]

📚 Pp 289-290

🔴 ومختصر الجواب : نعم ، الزواج تشيؤ

وختام المبحث أنهم لا يرون التشيؤ أو التجسيد عيباً مطلقاً (خلا كانط) بل بإطاره وسياقه ثم الضابط هو الليبرالية البهيمية و هدم أبويات المجتمع

فإن جاء مجذوب من جماعتهم يتهم الشريعة الإسلامية بـ « التشيؤ | التسليع » فألزمه أن آلهته لا يرونه عيباً بل الأمر بالسياق

والشريعة أولى بتوجيه السياق الأخلاقي من عقول إباحية عفنة لولا أنه « التشيؤ » مبدأ مرفوض لخوضه في غيوب بلا بينة

❔ لماذا ترى محتوى الدعارة « المحتوى الإباحي » امتهاناً للنساء ؟

[[التشيؤ الجنسي مفهوم مألوف. كان مصطلحًا تقنيًا نسبيًا في النظرية النسوية، مرتبطًا على وجه الخصوص بعمل كاثرين ماكينون وأندريا دوركين، لكن كلمة "التشيؤ" تجاوزت الآن حياة الكثير من الناس اليومية. من الشائع سماعها تُستخدم لانتقاد الإعلانات والأفلام والتمثيلات الأخرى، وكذلك للتعبير عن الشك حول مواقف ونوايا شخص تجاه آخر، أو تجاه نفسه تجاه شخص آخر. بشكل عام، تُستخدم كمصطلح ازدرائي، يحمل معنى طريقة في الحديث أو التفكير أو التصرف يجدها

المتحدث معيبة أخلاقيًا أو اجتماعيًا، وعادةً، وإن لم يكن دائمًا، في المجال الجنسي

وهكذا، تكتب كاثرين ماكينون عن المواد الإباحية: "إعجاب الجمال الجسدي الطبيعي يصبح تشيؤًا. البراءة تصبح ضررًا". تصوير النساء "كأشياء جنسية، أشياء، أو سلع، تم تجريدها من إنسانيتها" هو، في الواقع، الفئة الأولى من المواد الإباحية التي أصبحت قابلة للمقاضاة بموجب قانون مينيابوليس المقترح من قبل ماكينون ودوركين. نفس النوع من الاستخدام الازدرائي شائع جدًا في المناقشات الاجتماعية العادية حول الأشخاص والأحداث]]

Pp 249 📚

[[ومرة أخرى، كما تقول أندريا دوركين في الاقتباس الذي في بداية كلامي، "في قلب صراعنا".

« مجلة إباحية » أكثر تهذيبًا، لكنه في النهاية مماثل. هنا مرة أخرى أتفق مع ماكينون ودوركين، اللتين أكدتا مرارًا وتكرارًا التشابه الأساسي بين صناعتي المواد الإباحية الناعمة والصلبة. الرسالة التي تقدمها الصورة والتسمية هي: "مهما كانت هذه المرأة تفعل وتفعل، بالنسبة لنا فهي مجرد شيء للاستمتاع الجنسي". مرة أخرى، يُقال للقارئ الذكر، في الواقع، إنه

هو صاحب الذاتية والاستقلالية، وعلى الجانب الآخر هناك أشياء تبدو مثيرة للغاية ومعروضة هناك لاستهلاكه، مثل قطع الفاكهة اللذيذة، موجودة فقط أو في المقام الأول لإرضاء رغبته. الرسالة أكثر لطفًا، لأنها، كجزء من "فلسفة" « مجلة إباحية » ، تصور النساء على أنهن كائنات صنعت للمتعة الجنسية، بدلاً من إلحاق الألم، ويتم الاعتراف باستقلاليتهن وذاتيتهن بشكل سطحي. بمعنى ما، يمكن القول أن جزء من حركة تحرير المرأة، بالمعنى الذي اقترحته لورانس ولورد. بقدر ما تعيق استقلالية المرأة الكاملة والتعبير عن الذات بسبب قمع وإنكار قدراتهن الجنسية، فإن نظرة « مجلة إباحية » المبهجة التحررية يمكن القول إنها نسوية. ومع ذلك، فإن التشييء في « مجلة إباحية » هو في الواقع خيانة عميقة ليس فقط للمثل الكانطي للاحترام الإنساني، بل أيضًا، وربما الأهم من ذلك، لبرنامج لورانس/لورد. لأن « مجلة إباحية » يصور قابلية تبديل وتجارة كاملة لشركاء الجنس، وفي هذه العملية، يفصل الجنس عن أي اتصال عميق بالتعبير عن الذات أو العاطفة. لورد تجادل بشكل معقول عندما تقترح أن هذه اللاإنسانية والتسويق للجنس ليست سوى الوجه الحديث لـ "الزهد" القديم، وأن النسوية الظاهرة لمثل هذه المنشورات هي قناع لموقف قمعي عميق تجاه الشغف الأنثوي الحقيقي. في الواقع، يمكن لهانكينسون أن يجادل بأن « مجلة إباحية » أسوأ من روايته، لأن روايته على الأقل تربط الجنسانية بأعماق أحلام الناس ورغباتهم (الإناث

والذكور على حد سواء) وبالتالي تتجنب اختزال الأجساد إلى سلع قابلة للتبديل، بينما في « مجلة إباحية » الجنس هو سلعة، وتصبح النساء شبيهات بالسيارات، أو البدلات، أي ممتلكات باهظة الثمن تميز مكانة المرء في عالم الرجال.

من يتم تشييئه في « مجلة إباحية » ؟ في السياق الفوري، المرأة المصورة هي التي يتم تشييئها، ومشتقًا منها، الممثلة التي تظهر صورتها. لكن نهج « مجلة إباحية » المميز الذي يميل إلى التعميم ("لماذا نحب التنس"، أو "نساء جامعة آيفي") - والذي تساعده بدرجة كبيرة تركيز المجلة على صور النساء الحقيقيات، بدلاً من اللوحات أو القصص الخيالية - يقترح بقوة أن النساء في الحياة الواقعية ذات الصلة المشابهة لاعبة التنس يمكن وضعهن بسهولة في الأدوار التي يضع فيها « مجلة إباحية » نخبة مختارة منهن. بهذه الطريقة، يبني للقارئ تشييئًا خياليًا لفئة من النساء الحقيقيات. يُستخدم كمساعد للاستمناء، وهو يشجع فكرة أنه يمكن الحصول على رضا سهل بهذه الطريقة غير المعقدة، دون الصعوبات المصاحبة للاعتراف بوجود ذاتية المرأة واستقلاليتها بطريقة أكثر حميمية.

يمكننا الآن ملاحظة سمة أخرى لـ لورانس تميزه عن صانع المواد الإباحية. في لورانس، الرجال الذين يُوافق على سلوكهم الجنسي هم دائمًا غير مبالين بشكل ملحوظ بالمكانة والشرف الدنيويين. آخر شيء سيفكرون فيه هو معاملة امرأة كـ جائزة امتلاك، كائن وجوده في حياتهم،

واهتمامها الجنسي بهم، يعزز مكانتهم في عالم الرجال. (في الواقع، هذا النوع من الموقف المرتبط بالمكانة تجاه النساء يربطه لورانس بالعجز الجنسي، في شخصية كليفورد تشاتيرلي)....

على النقيض من ذلك، فإن « مجلة إباحية » يشبه مجلة سيارات، ولكن مع وجود أشخاص بدلاً من السيارات لجعل الأشياء أكثر إثارة - بطريقة هانكينسون التي يكون فيها استخدام إنسان كشيء أكثر إثارة من مجرد امتلاك شيء، لأنه يظهر مزيدًا من السيطرة، ويدل على أن المرء يمكنه التحكم فيما هو بطبيعته يفلت من السيطرة. المجلة كلها تدور حول المنافسة بين الرجال بعضهم البعض، ورسالتها هي توافر إمدادات متجددة بسهولة من النساء القابلات للتبديل بدرجة ما للرجال الذين حققوا مستوى معين من المكانة والمال - أو بالأحرى، النساء الخياليات من هذا النوع متوفرات، من خلال المجلة، لأولئك الذين يمكنهم تخيل أنهم حققوا هذه المكانة. إنه ليس مختلفًا جدًا في هذا الصدد عن الفكرة اليونانية القديمة بأن المحارب المنتصر سيكافأ بسبعة ثلاثيات، وعشرة مواهب ذهبية، وعشرين مرجلًا، واثنا عشر حصانًا، وسبع نساء. التشييء يعني نوعًا معينًا من العرض الذاتي.

الشيء الوحيد الإضافي الذي يجب قوله عن الصورة هو أنه في عالم « مجلة إباحية »، يكون الأمر أكثر إثارة، لأنه مرتبط بالمكانة، وجود امرأة ذات إنجاز وموهبة أكثر من امرأة غير مميزة، بالطريقة التي تكون بها

مرسيدس أكثر إثارة من شيفروليه، بالطريقة التي يؤكد بها أغاممنون لأخيل أن الخيول التي يعطيها له هي خيول سباق فائزة والنساء جميلات وماهرات في الحياكة. لكن المرأة الأنيقة أكثر إثارة من سيارة أنيقة، التي لا يمكن السيطرة عليها حقًا لأنها ليست شيئًا سوى جماد. لأن ما يقوله « مجلة إباحية » مرارًا وتكرارًا لقرائه هو: مهما كانت هذه المرأة ومن أي شيء حققته، بالنسبة لك فهي فرج، وتتلاشى كل ادعاءاتها أمام قوتك الجنسية. بالنسبة للبعض هي لاعبة تنس - ولكن أنت، في عقلك، يمكنك السيطرة عليها وتحويلها إلى فرج. بالنسبة للبعض، طلاب براون هم طلاب براون. بالنسبة لك، أيها القارئ العزيز، إنهم نساء من دوري اللبلاب. بغض النظر عن هويتك، ستئن هؤلاء النساء (في خيال الاستمناء) من المتعة بقوتك الجنسية. هذا هو الجاذبية الكبرى لـ « مجلة إباحية » في الواقع: فهو يلبي رغبات الرجال في الشعور بأنهم مميزون وأقوياء، من خلال إخبارهم بأنهم أيضًا يمكنهم امتلاك علامات المكانة الرفيعة التي يعتقدون أنها محصورة في الحياة الواقعية لأمثال دونالد ترامب. وهذا بالطبع، سيراه لورانس كالبحث العقيم عن المكانة لكليفورد تشاترلي، في ثوب عصري.

« مجلة إباحية » ، أستنتج، هو تأثير سيء على الرجال - وهو استنتاج لا يثير الدهشة. لا أستخلص أي آثار قانونية من هذا الحكم، ولكن، كما في حالة هانكينسون، أعتقد أن علينا التفكير في هذه القضية عندما نربي

الأولاد والشباب، ونواجه انتشار هذا النمط من التشييء بالنقد - أقوى أشكال هذا النقد، كما قالت أندريا دوركين، هو التأكيد على إنسانية المرء في جميع الأوقات .]]

📚 283-286

♦️ قلت : تراه امتهاناً لأنه غُسل عقلك ، فليس طلب أجساد النساء عيباً

[[٤٨٠٢ - حدثنا مسدد: حدثنا يحيى، عن عبيد الله قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

(تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك).]]

📚 صحيح البخاري

[[قال القرطبي: معنى الحديث أن هذه الخصال الأربع هي التي يرغب في نكاح المرأة لأجلها، فهو خبر عما في الوجود من ذلك لا أنه وقع الأمر

بذلك بل ظاهره إباحة النكاح لقصد كل من ذلك لكن قصد الدين أولى
]]

📚 فتح الباري لابن حجر العسقلاني

ولا أن وطئهن مما يعيبهن ، هي مخلوقة لذلك أصلا

﴿هُوَ الَّذي خَلَقَكُم مِن نَفسٍ واحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنها زَوجَها لِيَسكُنَ إِلَيها فَلَمّا تَغَشّاها حَمَلَت حَملًا خَفيفًا فَمَرَّت بِهِ فَلَمّا أَثقَلَت دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُما لَئِن آتَيتَنا صالِحًا لَنَكونَنَّ مِنَ الشّاكِرينَ﴾ [الأعراف: ١٨٩]

[[ويعني بقوله: (ليسكن إليها)،: ليأوي إليها لقضاء حاجتة ولذته.]]

📚 تفسير الطبري

فهذه غاية منصوصة لخلق النساء وهي تندرج أسفل الغاية العامة للخلق

﴿وَما خَلَقتُ الجِنَّ وَالإِنسَ إِلّا لِيَعبُدونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]

وإن كان على فساد الفطرة فهو ينال التيس صاحب البغي ، لم لا يُقال عنه امتهان لإنسانيته ؟

وكلاهما يقبض مالاً مقابل هذا بالتراضي في الأعم الأغلب

لأنهم قولبوك في إطار أخلاقياتهم باختصار بعدسة الذئب والحمل

وليس الكلام عن قبح ذلك عقلاً بل عن وجه قبحه

تعوّد على توصيف المعايب بأسمائها « قوادة - دعارة - بغاء - عهر - زنا - دياثة - تبرج »

وكما أن أهل السنة يمنعون استعمال ألفاظ المبتدعة لعدم اختلاط الحقائق الإسلامية بالمعاني الدخيلة فلا يحل لمسلم أن يوافقهم على هكذا إطلاقات (تسليع - تشيؤ)

التسليع | Commodification

❔ ما معنى التسليع ؟

- هو تحويل ما لا ينبغي أخلاقياً أن يُسلّع إلى سلعة

[[السلعنة هي عملية تحويل الأشياء غير القابلة للتصرف، أو المجانية، أو الموهوبة (الأشياء، الخدمات، الأفكار، الطبيعة، المعلومات الشخصية، الأشخاص) إلى سلع، أو أشياء للبيع تحمل دلالة فقدان صفة متأصلة أو علاقة اجتماعية عندما يتم دمج شيء ما في سوق رأسمالية. من المفاهيم التي تم النقاش حول سلْعتِها أشياء واسعة النطاق مثل الجسد، العلاقة الحميمية [1] ، المنافع العامة، الحيوانات والعطلات....

ومع ذلك، يميز مؤلفون آخرون بينهما، حيث يُستخدم مصطلح "سلعنة" (commodification) في السياقات الاجتماعية ليعني أن سلعة غير تجارية أصبحت تجارية، وعادةً ما تحمل دلالات "تفسدها التجارة"]]

📚 [Commodification | Wikipedia]

♦ قلت : فهذه قفزة إيمانية في اعتقاد أن هذه الأشياء حقها ألا تُسلّع ، إذ هم مقرون بوجود تسليع « مقبول »

1 هذا يرد على النكاح بمهر و التسري بالجواري و مطلق الاسترقاق ، كما لم يخف على كاتب المقال

[[تمت مناقشة سلعنة البشر في سياقات مختلفة، من العبودية إلى تأجير الأرحام. تُناقش مزادات لاعبي الكريكيت من قبل الدوري الهندي الممتاز، ودوري البيج باش، وغيرها كحالة لسلعنة البشر. تعتبر مزادات العذرية مثالًا آخر لسلعنة الذات. تعتبر "السلعة البشرية" مصطلحًا يستخدم في حالة تجارة الأعضاء البشرية، وتأجير الأرحام بأجر (المعروف أيضًا باسم سلْعنة الرحم) والاتجار بالبشر.
وفقًا لـ Gøsta Esping-Andersen، يتم سلعنة البشر أو "تحويلهم إلى أشياء" عند بيع عملهم في السوق لصاحب عمل.]]

📚 نفس المصدر

فمطلق حيازة الشيء بمال يدخل لزوما في مفهوم « التسليع » ولو كان مهراً

? كارل ماركس والسلبية الأخلاقية للتسليع

[[في النظرية الماركسية
اعتبر كارل ماركس السلعة الشكل الخلوي للرأسمالية.
الفهم الماركسي للسلعة يختلف عن معناه في مجال الأعمال. يلعب شكل السلعة دورًا رئيسيًا في أعمال كارل ماركس؛ حيث اعتبر السلعة شكلًا خلويًا للرأسمالية ونقطة انطلاق رئيسية لتحليل هذا النظام السياسي والاقتصادي. انتقد ماركس بشكل واسع التأثير الاجتماعي للسلعنة تحت مسمى "وثنية السلعة" و"الاغتراب".
قبل تحويل الشيء إلى سلعة، كانت له "قيمة منفعة فردية محددة". بعد أن يصبح سلعة، يحصل الشيء نفسه على قيمة مختلفة: المبلغ الذي يمكن مقابلته مقابل سلعة أخرى. وفقًا لماركس، تُستمد القيمة الجديدة للسلعة من الوقت المستغرق لإنتاج السلعة، وتُعتبر الاعتبارات الأخرى غير ذات صلة، بما في ذلك الأخلاق، والتأثير البيئي، والجاذبية الجمالية .

ادعى ماركس أن كل شيء سيصبح في نهاية المطاف مسلعا: "الأشياء التي كانت حتى ذلك الحين تُشارك، ولكن لم تُبادل أبدًا، تُعطى، ولكن لم تُبع أبدًا، تُكتسب، ولكن لم تُشتر أبدًا - الفضيلة، الحب، الضمير - كل هذا يدخل أخيرًا في التجارة." [8]]]

📚 المصدر نفسه

❔ تسليع مقبول ليبرالياً

♦️ تسليع الدول لنفسها في دعايتها

[[تظهر وسائل الإعلام، كصناعة ثقافية، من خلال صعود الاتصالات الجماهيرية لتسييل الجماهير من أجل الربح. تحدد الأبحاث في دراسات الثقافة النقدية لتأثيرات وسائل الإعلام السلعنة الثقافية كقوة مساهمة كبيرة حديثة في تعطيل المجتمع من قبل وسائل الإعلام. مثال على ذلك هو عرض الثقافة الأمريكية للسكان داخل حدودها وخارجها. السلعة المباعة هي الولايات المتحدة، ولكن يتم نقلها لتعرض فقط الجوانب الأكثر إثارة، دراماتيكية، جاذبة للانتباه، ومثيرة للمشاعر. شركات

---

[8] والماركسية رحم بين أهلها وانظر جهود الإسلاميين في إبطال مشروعية الاسترقاق وجهاد الطلب !

الإعلام بارعة في تحليل واختيار العناصر الجذابة للثقافة، ثم إعادة تعبئة وتعزيز تلك العناصر لجمهور واسع. السعي لتحقيق مشاهدة عالية يخلق صورة لا تُظهر الجوانب المملة، غير السارة، أو أقليات الولايات المتحدة. يؤدي توزيع الشكل البديل للثقافة، من أجل الربح، إلى مفاهيم خاطئة وصور نمطية بالإضافة إلى تعطيل الثقافة الشعبية الأصلية. داخل الولايات المتحدة، تمثل السلعنة الثقافية النظرة الإعلامية للمجتمع الأمريكي المقبولة كثقافة، بل وتقدمها الثقافة المصورة؛ المثال المقدم هو نجوم موسيقى الهيب هوب والراب الذين "يبيعون" أنفسهم. الولايات المتحدة، مع شركات الإعلام الأقل عرضة للتدخل الحكومي، ناجحة في نشر الثقافة الأمريكية في جميع أنحاء العالم.]]

♦ تسليع بيانات مستخدمي الانترنت

[[يتم تجميع المعلومات الشخصية عبر خدمات الشبكات الاجتماعية، مثل مشتريات الموسيقى، وطريقة تعريف الأشخاص، وملفات تعريف المستخدمين، وبيعها للشركات والمؤسسات للتوجيه الدقيق، والإعلان، والتسويق.]]

[[يحدث التسليع الرقمي عندما تستخدم شركة أو مؤسسة معلومات من مجتمع عبر الإنترنت دون علمهم، من أجل الربح. يسمح تسليع المعلومات لسلطة أعلى بجني الأموال بدلاً من نظام تعاوني للأفكار الحرة . تعمل شركات مثل Google و Apple و Facebook و Netflix و Amazon على تسريع وتركيز تسليع المجتمعات عبر الإنترنت . لقد أدت تقنيات التتبع الرقمي، مثل ملفات تعريف الارتباط، إلى مزيد من تسليع استخدام الإنترنت، مما يمنح كل نقرة أو عرض أو بث قيمة نقدية، حتى لو كان تفاعلًا مع محتوى مجاني]]

♦ تسليع المؤثرين لأنفسهم

[[يُعد المؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا أمثلة حديثة لسلعنة الذات. مدون السفر هو مثال لمشاهير مصغر تم نقله إعلامياً، وهو المؤثر على وسائل التواصل الاجتماعي، يستهدف جمهوراً متخصصًا مهتمًا بزيارة الأماكن البعيدة. توسع شبكات وسائل التواصل الاجتماعي نطاق هذا الجمهور المركز لجعل التأثير مهنة مربحة. يقومون بسلْعتِية أنفسهم من خلال تقديم مدونات يومية عبر الإنترنت، ونصائح، وأفكار، وتجارب، بالإضافة إلى الصور ومقاطع الفيديو، ثم يكسبون المال عن طريق بيع الكتب، والعلامات التجارية الشخصية، واشتراكات المدونات، والمقالات

الإعلانية. يتم بناء الثقة وزيادة الجمهور من خلال التعبير عن أسلوب محادثة، وتجربة تبدو حقيقية لشخص حقيقي، مما يسمح للمستخدمين بالتواصل مع المدون كصوت ودود يقدم المشورة بشأن خيارات السفر.]]

♦ تسليع العطلات

[[تم الجدل حول سلعنة العديد من العطلات مثل عيد الميلاد، والهالوين، أو عيد الحب . تشير سلعنة العطلة إلى جعل الاحتفالات تجارية بالضرورة وتعتمد على السلع المادية، مثل تبادل الهدايا، والديكورات الفاخرة، والحلوى أو المقالب، وإرسال البطاقات. ترتبط الاحتفالات الحديثة بالعديد من العطلات الآن بالممارسات التجارية والتكتيكات المربحة أكثر من ارتباطها بأصول العطلات. بالنسبة لبعض العطلات، مثل الهالوين، هناك حجج بأن سلعنة العطلة الأصلية حولتها إلى الاحتفالات التي يحبها الناس الآن. تثير سلعنة عطلات أخرى، مثل عيد الميلاد، جدلًا حول إلغاء التجارة والعودة إلى الروح المقصودة للعطلة.]]

♦ سلعنة التقاليد القديمة

[[تشير سلعنة الثقافات الأصلية إلى "مناطق في حياة مجتمع لم تكن قبل اختراقها بالسياحة ضمن نطاق العلاقات الاقتصادية المنظمة بمعايير التبادل في السوق" (كوهين 1988، 372). مثال على هذا النوع من التسليع الثقافي يمكن وصفه من خلال النظر إلى منظور التغيير الثقافي الهاوائي منذ الخمسينات. كانت وليمة "لواو" الهاوائية في السابق حفلة تقليدية مخصصة لأفراد المجتمع والسكان المحليين، ولكن من خلال صعود السياحة، فقدت هذه التقاليد جزءًا من معناها الثقافي وأصبحت الآن في الغالب عرضًا "لتحقيق الربح"]]

♦️ سلعنة الزنا بالتراضي

[[من الأمثلة على الاستفادة من الحب البرامج التلفزيونية المتعددة "The Bachelor"، وزيادة الفنادق الفاخرة التي تخدم العزاب في عطلات نهاية الأسبوع لعيد الحب]]

📚 المصدر نفسه

❔ لماذا تسليع النساء (والرجال ايضا بالمناسبة) في الدعارة والإباحية ذم ؟

ليس لأنها توطأ بمال فهذا يرد على النكاح والتسري

أنت تستقبح هذه القذارة لكن غُسل عقلك و صُرف عن وجه القبح من [زنا - دياثة - قوادة - انعدام حياء بالتعري العلني] إلى قالب نظري أخلاقي ليس من دينك أصلاً

ثم المنكرون في تناقض بين الحق الليبرالي في تسليع الذات و استقباح الأمر وإنكاره ، و هؤلاء البغايا والتيوس رضوا بالمال في ذلك

فما بقي إلا المتدين الهجين الذي لا يعرف دينه ولا يعترف بالليبرالية و يظن أن دينه جاء لمنع ذلك !

فهو ملكي أكثر من الملك نفسه و ربما انسلخ من دينه لذلك

والله المستعان !

تم بحمد الله ....